يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
١٦ آب ١٩٩٢
١٦ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
16.8.1992
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 79/49

الشرطة قد تحقق مع شارون حول الاستيلاء على المنازل العربية في القدس المحتلة

(ص ٢)

سليمان النجاب:

لا علاقة للمنظمة والوفد الفلسطيني المفاوض بما يسمى «مسودة الحكم الذاتي للفلسطينيين»

(ص ١٠)

عن حفل تأبين الشاعر الراحل سميح صباغ والنص الكامل لرسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى حفل التأبين

(ص ٣)

م.ت.ف: واشنطن كذبت علينا!

● اتفاق رابين بوش – أضر بعملية السلام.. وقد لا نذهب الى مفاوضات واشنطن في ٢٤ الجاري ●

● عمان، القاهرة – «و.ص.ف» – ابدى سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس السبت، «عدم ارتياح» الفلسطينيين لنتائج القمة الامريكية الاسرائيلية الاخيرة في واشنطن.

وقال عبد الرحيم ان الادارة الامريكية ابلغت الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام بنتائج القمة في القدس اليوم (امس).

واعتبر عبد الرحيم ان الاتفاق بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، حول منح ضمانات قروض امريكية بقيمة عشرة مليارات دولار لاسرائيل «أضر بعملية السلام». كذلك قال ان هذا الاتفاق «لا يساعد هذه العملية في المضي في طريقها خاصة وان واشنطن قدمت الضمانات من دون تعهد رابين بوقف الاستيطان خلافا لوعد كانت الولايات المتحدة قدمته الى الجانب العربي».

● البقية على صفحة ٤ ●

امريكا تهدد بشن عدوان جديد على العراق خلال ٤٨ ساعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مسؤولون امريكيون، امس السبت، ان توجيه ضربة جوية عدوانية ضد العراق خلال الـ ٤٨ ساعة، هو واحد السيناريوهات الجديدة التي تدرسها الولايات المتحدة ودول التحالف اذا رفض النظام العراقي السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول المباني الحكومية في بغداد».

ونقلت هذا النبأ، امس، وكالة الانباء الكويتية التي اضافت ان هؤلاء المسؤولين يدرسون «خيارات أكثر فعالية» للقضاء على الرئيس العراقي صدام حسين. كما يدرسون اقامة «منطقة محمية» في جنوب العراق، اضافة الى الضربة الجوية.

الفلسطينيون يرفضون صيغة رابين للحكم الذاتي

■ د. عشراوي: المرحلة الانتقالية تعني التمهيد لقيام دولة فلسطينية مستقلة ■

■ القدومي: نرفض كل اشكال الحكم الاداري او الحلول على اساس كامب ديفيد ■

* رابين يقترح اجراء انتخابات لاختيار «مجلس اداري» فلسطيني في منتصف نيسان القادم *

● حيفا – وكالات الانباء – رفضت القيادة الفلسطينية صيغة الحكم الذاتي التي اقترحها رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وتستند الى اتفاقيات كامب ديفيد.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، بأن الوفد الفلسطيني يرفض مقترحات رابين التي تشتمل على انتخابات عامة في الاراضي المحتلة لاختيار «مجلس اداري».

وقالت عشراوي «اننا نريد سلطة فلسطينية تنفيذية منتخبة وطنياً وتتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية وقضائية». وشددت على رفض الجانب الفلسطيني العمل وفق الاوامر العسكرية التي تفرضها سلطات الاحتلال.

واوضحت عشراوي ان المرحلة الانتقالية هي الاعداد للمرحلة النهائية والتي تعني للفلسطينيين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما اكدت معارضة الجانب الفلسطيني لاية قضايا تؤثر سلباً على الحل النهائي الذي يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ويستند الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وطالبت بوقف الاستيطان والافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين والكف

● البقية على صفحة ١٠ ●


● فاروق القدومي ●


● د. حنان عشراوي ●

غورباتشوف – هل يصبح ممثلا مسرحيا؟!



● حيفا – الوكالات – عرض المخرج المسرحي الروسي، مارك زاخاروف، على الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، تمثيل دور «الملك لير» في رائعة وليم شكسبير التي تحمل نفس الاسم وذلك مقابل مبلغ ضخم من المال.

ومن المقترح ان تعرض المسرحية لمدة عشرة ايام في لندن بمناسبة مهرجان شكسبير السنوي الذي يقام في بلدته فون آنون.

واعلن مديرو مسرح «برودوي» في الولايات المتحدة الامريكية استعدادهم لتقديم عشرة عروض اخرى في حالة موافقة غورباتشوف على التمثيل في المسرحية.

وعلم ان غورباتشوف لم يتخذ حتى الان قرارا بشأن هذا العرض واتخاذ دور البطولة. ويتردد ان المخرج زاخاروف قدم عرضه بعد ان عرف بعض الصعوبات المالية التي يتعرض لها غورباتشوف.

يوم أمس فقط: قتيل و٩٠ جريحاً في ٣٧ حادث طرق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع، يوم أمس السبت فقط، (٣٧) حادث طرق في جميع انحاء البلاد. وادت هذه الحوادث الى مصرع شخص واحد واصابة (١٣) شخصاً بجراح خطيرة وبالغة و(٧٧) شخصاً بجروح ما بين خفيفة ومتوسطة.

وقال مدير شرطة السير ان رقم حوادث الطرق هذا هو معدل الحوادث التي تحدث في كل يوم سبت في الأشهر الاخيرة.

نعي

آل قيس في قرية نحف ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبد الكريم حمد قيس
(ابو عدنان)

الذي وافته المنية في تونس يوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٢

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت اخ الفقيد عمر حمد قيس في بيته الكائن في نحف.

تهنئة

الى الاخ محمد ابداح وعروسه منى بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين

جميع افراد العائلة

كلمة الاتحاد

الحذار الحذار.. فهذه الاوهام قد تقتل عملية السلام!

□ *اليوم، اكثر من السابق، يبدو واضحا ان تفريق رابين بين ما يسمى «المستوطنات السياسية» وما يسمى «المستوطنات الامنية» لم يكن لعبا بالالفاظ. بل ان رابين يقصد، فعلا، مواصلة توسيع الاستيطان، في القدس العربية المحتلة وفي وادي الاردن.*

ولعل مواصلة بناء حوالي عشرة آلاف وحدة سكنية تتسع عند اتمامها لحوالي (٥٠) الف مستوطن جديد، هي عمل بالغ الخطورة.

ولعل رابين، الذي تشجع جدا من زيارته لواشنطن وحصوله على الضمانات وعلى الاسلحة المجانية يحلم الآن بالتمسك باستراتيجية التنكر لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في ظروف سهلة، بعد الغاء «الحصار» الاقتصادي الامريكي وتهافت بوش وكلينتون على اعلان المحبة الغامرة لاسرائيل.

اننا ننظر بقلق شديد لكل هذا، ونقول بكل وضوح ان تطبيق حكومة رابين لهذا النهج سوف يعني ببساطة افشال المباحثات السلمية سلفا وربما عدم ذهاب الفلسطينيين وكل الوفود العربية الى المفاوضات.

الفلسطينيون يسألون، بحق: كيف سنفاوض بينما يستمر الاستيطان في القدس وفي مناطق اخرى، بينما تتغير الطبيعة السكانية لصالح الاحتلال.

والفلسطينيون يسألون: اذا كان اقصى ما توافق عليه حكومة رابين هو «الحكم الذاتي» حسب اتفاقيات «كامب ديفيد» او حسب «مشروع ألون» فلماذا نفاوض: وهل يقبل فلسطيني واحد بهذا؟ وهل تقبل اية دولة عربية بهذا؟ لقد رفض الاردن سابقا هذه المشاريع، وهل تفاوض سوريا في ظل التهديد العسكري الاسرائيلي الفظ والاعلان بأن لا «تنازل» اسرائيليا عن الجولان؟!.

لا شك في ان اسرائيل والحركة الصهيونية تبتزان الآن من بوش. ولكن نعتقد بأن تغير توازن القوى لصالح امريكا واسرائيل هو الاساس لهذه الوقاحة الامريكية - الاسرائيلية المتنكرة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

اننا نسأل: ماذا مع قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ التي لا تجيز الاحتلال ولا تجيز ضم الاراضي بالقوة وتعترف بحق تقرير المصير للشعوب؟ ماذا مع تصريحات بوش وبيكر حول حق الفلسطينيين في الحقوق السياسية - القومية؟!

يجب ان يدرك كل انصار السلام، اليهود والعرب، وانصار السلام عالميا، بأن النهج «الجديد» لحكومة رابين والادارة الامريكية قد يؤدي الى افشال العملية السلمية وربما ايقافها كليا.

ونقول للقوى العقلانية المحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي ان السلام يتطلب - كما تعترفون - الاعتراف بحق شعب فلسطين في تقرير المصير والغاء الاحتلال وضمان امن ومستقبل كل دول المنطقة وشعوبها. ولا يتوهم احد بأن بالامكان تحقيق السلام من خلال دفن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

لذلك نناشد كل القوى السلمية والعاقلة والواقعية التحرك السريع لانقاذ العملية السلمية ولضمان استمرارها حتى تحقيق السلام.

ان البديل لذلك ليس الهيمنة الاسرائيلية - الامريكية، بل الضياع والعنف والمآسي للشعبين ولكل شعوب المنطقة.

بالامكان ويجب مواصلة العملية السلمية وتحقيق السلام، واما الاوهام الرابينية فمن شأنها قتل العملية السلمية!

(«الاتحاد»)

ازدياد المطالبة بتحديد القانون لمصروفات المتنافسين على قيادة الاحزاب خلال حملاتهم الانتخابية

* تخوف واسع في الليكود بأن الامكانيات الداخلية لشارون ونتنياهو قد تؤدي الى نجاحهما مقابل الامكانيات المادية المحدودة للمرشحين الاخرين *

● القدس - طلب عدد من اعضاء لجنة الدستور والقانون بطلب مستعجل لدراسة الوضع القانوني والنشاط العملي لبعض الجمعيات التي تنشط لصالح بعض المتنافسين على رئاسة الليكود. ويزداد الطلب بأن ينظم القانون هذا المجال ايضا، ارتباطا بقانون تمويل الاحزاب.

وقد اثار هذا الموضوع ايضا عدد من قادة الليكود مثل عضو الكنيست قصاب وعضو الكنيست بيغن اللذين قالا ان عند بنيامين نتنياهو واريئيل شارون امكانيات مالية كبيرة جدا تساعدهما في المنافسة على رئاسة الحزب. وقد اقاما جمعيات خاصة للصرف على نشاطهما الدعائي لرئاسة الليكود.

من ناحية ثانية طالب عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) بأن ينظم القانون بصورة واضحة صرف المرشحين لرئاسات الاحزاب والقوائم للكنيست بشكل يجعل المنافسة السياسية عادلة ولا يؤدي الى ان ينجح من لديه امكانيات مالية اكثر.

ويذكر ان بنيامين نتنياهو بدأ منذ اكثر من شهر حملة اعلامية واسعة في سعيه للمنافسة على رئاسة الليكود. ويعتقد المراقبون ان هذه الحملة تكلفه مبالغ ضخمة وأن متمولين اسرائيليين واجانب يدعمونه في هذه الحملة.

الشرطة قد تحقق مع شارون حول حيثيات الاستيلاء على منازل في القدس العربية

* تشكيلات استيطانية سرية «للمقاومة اليهودية» في فلسطين المحتلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، انه يريد فتح تحقيق حول الظروف التي دعم فيها وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، شراء منازل في احياء عربية في القدس العربية المحتلة.

وقال شاحل خلال جولة قام بها في المدينة القديمة ان «امتلاك منازل عربية في القدس الشرقية غالبا ما يتم بطريقة غير شرعية. وسنبحث في كيفية شرائها وما هي الاسباب التي حملت الحكومة على تمويل عمليات الشراء بطريقة خفية عبر مساعدات قدمتها الى مؤسسات واجهة مثل يشيفات «عطيرت كوهنيم».

واضاف «ذهلت من جراء انفاق خمسة الى تسعة ملايين شيكل لهذه الغاية ومن ان معظم اعضاء الحكومة لم يحاطوا على ما يبدو علما بذلك».

وقد نفى وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، الاتهامات التي سيقت ضده وقال ان جميع عمليات الشراء تمت وفق القانون!

وقال للصحف «من الافضل ان يحقق شاحل في سرقة الممتلكات اليهودية قبل اربعين سنة»!! واضاف ان المنازل «المستملكة» في القدس الشرقية كان يملكها يهود قبل الحرب الاسرائيلية - العربية الاولى العام ١٩٤٨!!.

وقال شارون «ينبغي تذكير شاحل انه لا يمثل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يحاول شاحل تحقيق اهدافه».

وقال شاحل ان الجيش والشرطة هما السلطة الوحيدة المخولة في اتخاذ القرار في ما يتعلق بالاستيطان لاعتبارات امنية مشيرا الى ان جميع ما تم تنفيذه من استيلاء على منازل في القدس العربية المحتلة واستيطان في الاحياء المختلفة من القدس العربية كان مخالفا للقانون.

وطالب شاحل بتشكيل لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول الوسائل التي تمت بواسطتها تمويل شراء عقارات ومنازل من خزينة الدولة موضحا ان الحكومة ليست بحاجة الى وسطاء او سماسرة من اجل تمويل نشاطاتها.

من جهة اخرى ذكرت اسبوعية «يروشلايم» المحلية ان موظفين كبار في مستوطنات الضفة الفلسطينية المحتلة حذروا قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم، من مغبة تشكيل منظمات سرية «للمقاومة اليهودية» في فلسطين المحتلة. وذلك بعد ان بدأ المستوطنون يشعرون بزعزعة وضعهم وامنهم في المستوطنات.

* شارون *

* شاحل *

وزير المالية:

الضمانات المالية الامريكية ادت الى تغيير موقف الاسواق المالية العالمية حيال اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية ابراهام شوحط، امس السبت، ان حصول اسرائيل على الضمانات المالية الامريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار ادى الى «تغيير الاجواء» في الاسواق المالية العالمية حيال اسرائيل.

وقال شوحط في حديث اذاعي ان «الشركات الاسرائيلية الخاصة تشعر بتغيير الاجواء منذ الحصول على هذه الضمانات التي اعتبرت دليلاً على ثقة الولايات المتحدة باقتصادنا».

وقال شوحط ان «الحصول على الرساميل في الخارج سيكون اقل كلفة» واضاف «سنستخدم هذه الضمانات كمظلة لضمان احتياطنا من العملات الاجنبية، البالغ ستة مليارات دولار حالياً، ولتمويل الاستثمارات في مشاريع البنية التحتية ولاستيراد مواد الانتاج».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٦/ ٨، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٢/٨/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٦٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٠٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٨٦ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حفل تأبيني كبير للشاعر الراحل سميح صباغ في مسقط رأسه، البقيعة، في الاربعين لرحيله

*** حفل التأبين تلقى رسالة خاصة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات * القى كلمات في حفل التأبين: عادل مهنا، د. فاروق مواسي، حسين مهنا، بنيامين غونين، صالح خير، مفلح طبعوني، يوسف ناصر، نمر مرقس، نايف سليم، سالم جبران، سلمان اسعد فضول، واليف صباغ ***

● البقيعة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – اقيم قبل ظهر امس (السبت) في البقيعة، حفل تأبيني كبير للشاعر الراحل سميح صباغ بمناسبة الاربعين لوفاته، وذلك بدعوة من اتحاد الكتاب العرب ولجنة تأبينية شعبية.

ترأس حفل التأبين الاستاذ عادل مهنا ممثل الجبهة في مجلس البقيعة المحلي. فدعا الجمهور الغفير الذي ملأ قاعة المدرسة الابتدائية أ الى الوقوف دقيقة حداد لذكرى شاعرنا الراحل. ثم القى كلمة استعرض فيها حياة الشاعر الراحل ونضاله وعطاءه الشعري ومسيرته الثقافية.

ثم قرأ عريف الاحتفال على مسامع الجمهور النص الكامل للرسالة التي وجهها الى حفل التأبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (اقرأ نصها الكامل في اطار مستقل الى جانب هذا الخبر).

ثم القى الدكتور فاروق مواسي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب كلمة الاتحاد واعتذر في البداية عن عدم مشاركة رئيس الاتحاد الكاتب محمد علي طه لاسباب صحية قاهرة. وقدم د. مواسي صورة عن شخصية سميح صباغ وانتاجه الشعري. وقال ان الشاعر سميح صباغ والانسان سميح صباغ والمحرر المدقق سميح صباغ يشكلون كلا واحدا قائما على الاستقامة والصدق والجدية.

والقى الشاعر حسين مهنا قصيدة مكرسة لذكرى سميح صباغ.

وقدم بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة مؤثرة قال فيها ان سميح صارع الموت صراعا عنيدا لانه احب الحياة، احب اهله وعائلته وحزبه وشعبه. وكانت كل حياته القصيرة ولكن الغنية نموذجا للعطاء.

والقى الشاعر سعود الاسدي قصيدة خاصة مكرسة لذكرى سميح صباغ.

ثم القى السيد صالح خير رئيس المجلس المحلي في البقيعة كلمة قال فيها انه هو وسميح ابناء جيل واحد. وسرد ذكريات مؤثرة عن الشاعر وقال: ومع أن طرقنا قد اختلفت فقد حافظنا على صداقة صادقة وكان سميح نعم الانسان المستقيم الشريف المحب لقريته ولشعبه.

والقى الشاعر مفلح طبعوني كلمة هيئة تحرير «الجديد» فرسم لوحة جميلة عن شخصية سميح الشاعر والمحرر والانسان. وقال ان عطاء سميح واستعداده للعمل غير المحدود كان لهما اعمق الاثر على تطور «الجديد».

والقى الاستاذ يوسف ناصر كلمة قال فيها انه وسميح تعلما معا ودخلا رحاب الشعر معا. وقال ان سميح بما تركه من آثار ادبية وما سيبقى في ذاكرة الناس من ذكريات عن شخصيته هو الضمان بخلود الشاعر في ذاكرة البقيعة وشعبنا كله.

● سميح صباغ ●

وقدم نمر مرقس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي رئيس مجلس كفرياسيف كلمة اشار فيها خصوصا الى شخصية سميح الشيوعي المناضل العنيد والمثابر والذي كان التزامه الحزبي والطبقي والشعبي نموذجا رائعا. وقال ان اشعار سميح صباغ عكست هذا الصدق الثوري وعكست روحه المرهفة والمتواضعة.

ثم ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة بالعامية لذكرى سميح وعدد من الادباء الذين ربطته بهم علاقة صداقة عميقة وفي مقدمتهم الكاتب الراحل سليم خوري ويوسف سلمان سويد.

ثم القى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» كلمة تحدث فيها عن سميح الانسان الوطني الثوري الصادق المرهف الحس وسميح الشاعر العاطفي. وقال ان الصدق والاستقامة شخصيا وشعريا، هما اسطع ما ميز شخصية هذا الشاعر الانسان.

والقى الشاعر الشعبي سلمان اسعد فضول قصيدة زجلية لذكرى الشاعر سميح صباغ.

وفي الختام القى كلمة العائلة شقيق الفقيد، الاخ اليف صباغ. فقال ان سميح اعطى لشعبه ووطنه في صدق وحرارة ولذلك فالمصاب مصابنا جميعا. وشكر اتحاد الكتاب العرب ولجنة التأبين والمجلس المحلي على اقامة هذا الاحتفال التأبيني الكبير.

رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى حفل تأبين الشاعر سميح صباغ

● الاخوة الاعزاء المشاركون في احتفال تأبين الاخ الشاعر سميح صباغ البقيعة – الجليل

تحية الثورة وبعد،

بمناسبة احتفالكم بمرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الراحل وشاعرنا الكبير الاخ سميح صباغ، أتوجه اليكم جميعا والى أسرة وذوي الفقيد، باسمي شخصيا، وباسم اخواني أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وباسم شعبنا العربي الفلسطيني، بأخلص مشاعر المواساة والتضامن الاخوي والتعازي الصادقة.

ان هذا الاحتفال الكريم المكرس لاحياء ذكرى شاعر فلسطيني كبير هو الاخ المرحوم سميح صباغ، هو رمز وفاء، وتقدير لمبدع سجل له تاريخ شعبنا المجيد مواقف وطنية وقومية مشرفة ومساهمات أدبية ملتزمة وعطاء متواصل في الدفاع عن قضية شعبه العادلة وحقوقه الوطنية الثابتة حتى وافاه الأجل.

لقد كسب بنشاطاته الوطنية وابداعاته الادبية والفكرية الخلاقة حب واحترام وتقدير أبناء شعبنا في الجليل وفي داخل وخارج الارض المحتلة.. فلروحه الطاهرة الرحمة،

● ياسر عرفات ●

وعزاؤنا برحيله عنا هذا التراث الادبي الذي تركه لتنهل منه أجيال شعبنا وأمتنا وليكون هاديا وملهما لها في مسيرتها التاريخية الخالدة، من أجل تحقيق أهداف شعبنا الوطنية السامية وحق أمتنا في بناء مستقبل مشرق ومزدهر لها.

أحييكم جميعا، واتمنى لكم التوفيق والنجاح.

وإنها لثورة حتى النصر.

تونس في ١٩٩٢/٨/١١.

قانون التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف/ الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ب م/١٢٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة رقم ٦٢٤٢، ٥٣٥٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تسوريت غيلون حوض ١٩٠٣٣ جزء من القسائم ١١، ١٣، ١٤، ١٨ حوض ١٩٠٣٤ جزء من القسائم ١–٣، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٠–٢٣، ٢٦–٢٨، ٣١–٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٥–٤٧، ٤٩، ٥٠ حوض ١٩٠٣٥ جزء من القسائم ٢٤، ٥٦، ١٠٢ حوض ١٩٠٤٢ قسائم ٣٣، ٤٧، ٦٣–٦٥، ٦٨، ٦٩، ٨٨، ٩٠ حوض ١٩٠٤٢ أجزاء القسائم ٣١، ٣٢، ٤٦، ٤٨، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠–٨٢، ٨٥، ٨٩، ٩١ حوض ١٩٠٤٣ جزء من القسائم ٢–٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ٩٩.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة تطوير للقرية تسوريت – غيلون ب) تحديد مناطقة واحتياطي اراضي للاستخدامات المختلفة في نطاق الخارطة ج) تخطيط شبكة طرق على اختلاف انواعها وصنوفها د) تحديد تعليمات بناء مختلفة لتنظيم سكن الانسان، مبان عامة وكذلك مبان في مناطق مساعدة هـ) تحديد تعليمات للعناية بمساحات مفتوحة وتنظيم الاستعمال في المساحات العامة الاخرى.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام كلعجي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/٢٢٢	دياب سليم صالح ناصر	١٦٥٠٦	٣٢	اقامة جسر لاستعماله كموقف سيارات ضمن الارتداد الامامي.
٢)	٩٢/٢٢٣	صالح طه كنعان	١٦٥٧٨	٢٤	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول
٣)	٩٢/٢٢٤	فؤاد+جرجس+عوني + فريد محمد ابو جوهر	١٦٥٧٧	١٢٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤)	٩٢/٢٢٩	محمود امين عثمان	١٦٥٤٠	٧٦	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٢/٢٣١	هاني وتريز راشد جهاد محمود ابو النعاج جريس ومي شحعوت	١٦٥٣٣	١١	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٢/٢٣٢	صالح عبدالله حسين	١٦٥٧٨	٢/٤/٦	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٢/٢٣٤	محمود نعمة ناصر	١٧٥١١	٢٦	خط الارتداد الامامي بالطابق الثالث بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول والثاني زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٢/٢٣٥	سمير حسن شلوفة	١٦٥٠٨	٨١	خط الارتداد الامامي بموجب خطوط البناء القائمة بالمنطقة المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية.
٩)	٩٢/٢٤٥	خالد احمد غريب	١٦٥٢٤	١٠٣	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول والثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي زيادة النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٢/٢٤٧	شادي ناشد رياح جمال جميل صباح	١٦٥٨٢	٤٤	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٢/٢٤٢	جمال عبد المجيد	١٦٥٣٠	٦٦	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والاول
١٢)	٩٢/٢٥٢	شريف عبدالله حسين	١٦٥٨١	٢٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩١/٣٠٧	عصام ومحمود دياب طه	١٦٥٤١	٣٧	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي. زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اصابة فتيين من قرية معاوية بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة من مخلفات الجيش

*** الفتيان كانا يرعيان المواشي في منطقة الروحة، القريبة من القرية ***

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» – في ام الفحم – اصيب الفتى طارق غازي مفضي (١٦ عاما) بجراح متوسطة في بطنه وانحاء جسمه المختلفة، من شظايا عبوة ناسفة انفجرت فيه وزميله محمود احمد نهية (١٥.٥) من قرية معاوية.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا، انه بينما كان المذكوران يقومان برعاية الاغنام، غربي القرية في منطقة «الروحة»، في الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة، انفجرت بهما عبوة ناسفة، لا يعرف حتى الآن ان كانت قنبلة يدوية او قنبلة متفجرة، من القنابل التي يتدرب بها الجيش في المنطقة، ادت الى اصابتهما بجراح وقد نقل المصابان الى مستشفى «هعيمق» في العفولة، حيث قدم لهما الاسعاف الاولي.

وكانت اصابة محمود احمد نهية، خفيفة، وبعد تلقيه العلاج، تم تحريره الى منزله.

اما الفتى طارق غازي، فان اصابته جدية.

وفي حديث مع والد محمود، السيد احمد نهية قال: ولقد تم اسعاف محمود وبعدها سمح له الاطباء بالعودة الى البيت، اما بالنسبة لطارق فهناك شظية في بطنه، وقد قرر الاطباء اجراء عملية له لاخراجها لانها تشكل خطرا على حياته».

هذا وتعاني قرية معاوية من وجود منطقة عسكرية محاذية فيها وهي منطقة (١.٥) و(١.٩)، في القاموس العسكري، حيث تقوم قوات الجيش باجراء التدريبات والمناورات فيها بالذخيرة الحية، وهذه المنطقة تحيط بالقرية من جميع الجهات، ومن يزور القرية يلاحظ انتشار بقايا الرصاص، وفي كثير من الاحيان بجانب البيوت.

وقد ادى وجود المنطقة العسكرية بمحاذاة القرية، الى وقوع عشرات الضحايا، من جرحى وقتلى، على مدار السنين هذا عدا عن الخسائر في الممتلكات والمواشي.

وعلم مراسلنا ان الشرطة في وادي عارة والشرطة العسكرية باشرت التحقيق في الحادث.

وعبر العشرات من اهالي معاوية عن غضبهم لاستمرار الجيش باجراء المناورات بالقرب من القرية، وعدم ابعاد هذه المنطقة عن القرية، وايجاد المراعي للمواشي التي تشتهر بها قرية معاوية دون جعلها منطقة مناورات، تشكل خطرا على حياة السكان.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم عرسان عبد دحلة بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٢، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نايفة وبأولاده منها وهم: حفيظة، عريفة، نمر، احمد، حامد، محمد، عبد المجيد، وعبد الكريم لا غير.

ثم توفيت نايفة المذكورة بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٣ وانحصر ارثها الشرعي فيمن ذكر اعلاه، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

غدا الاثنين:

وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية يتوجه الى لينينغراد

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد صباح غد الاثنين وفد من رؤساء المجالس العربية متوجها الى مدينة لينينغراد (بطرسبورغ) في روسيا، حيث يحل ضيفا على بلديتها، وعلى الاكاديمية الروسية في موسكو.

ويتكون الوفد من رؤساء المجالس التالية اسماؤهم: صالح سليم (عيلين) وشوقي خطيب (يافة الناصرة)، وصالح دراوشة (اكسال) ومحمد مرعي (المشهد).

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس عيلين صالح سليم حول الهدف من الزيارة ومدتها قال: «لقد تلقينا دعوة من بلدية لينينغراد، واستجبنا لها، سوف نقوم بتبادل الآراء حول الاوضاع بحيث نطلعهم على ظروفنا واوضاعنا، سندرس امكانية اقامة علاقات، على ضوء ما سنراه ونسمعه هناك».

وعن المدة التي ستستغرقها الزيارة قال: «سوف نمكث ضيوفا على البلدية والاكاديمية لمدة عشرة ايام».

● الشرطة تفرق مظاهرة عمال مصنع «بري - تنوفا» في رحوبوت قسرا بعد اعتقال ثلاث اشخاص. وكان العمال قد تظاهروا امام مكاتب الشركة في تل ابيب احتجاجا على فصل جميع عمال المصنع.

احتجاجا على اغلاق المدرسة في ام القطف:

الاهالي والطلاب يتظاهرون، غدا، امام مقري رئيس الحكومة ووزارة المعارف في القدس

● ام القطف - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - يتظاهر اهالي وطلاب قرية ام القطف في المثلث الشمالي، امام مقري رئيس الحكومة ووزارة المعارف، في القدس، يوم الاثنين القادم، وذلك احتجاجا على القرار المجحف الذي اتخذته الوزارة باغلاق المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية، ونقل طلابها الى مدرسة قرية ميسر.

ويأتي هذا القرار من قبل اللجنة الشعبية التي تم تشكيلها مؤخرا، تصعيدا للمعركة الشعبية لالغاء قرار الوزارة الذي صدر في الرابع من الشهر الجاري ويقضي باغلاق المدرسة.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الشعبية ستتوجه الى المحكمة العليا لالغاء هذا القرار الذي يتعارض ومصالح الاهالي. ويتوجه أعضاء اللجنة الشعبية الى الاطر الشعبية والى ممثلي لجنة الاباء القطرية الى التضامن معهم في نضالهم هذا، ومشاركتهم نضالهم العادل الذي سيتوج بالمظاهرة المذكورة.

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة الشعبية «للاتحاد» بان اللجنة تستعد الى تصعيد نضالها واتخاذ خطوات اخرى، لمنع تنفيذ هذا القرار، الذي يتعارض مع مصلحة الاهالي.

جبهة المشهد تحيي قرار المجلس المحلي وقف المياه عن مصانع التلويث

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير جبهة المشهد، د. فخري حسن، برسالة الى رئيس واعضاء مجلس المشهد المحلي يحييهم فيها باسم جبهة المشهد على قرارهم الذي اتخذوه بوقف تزويد مصانع تلويث الجو بالمياه.

وجاء في الرسالة: «ان هذا القرار، رغم انه جاء متأخرا بعض الوقت، الا انه يعتبر خطوة هامة في الاتجاه الصحيح نحو توحيد الجهود وتجنيد اوسع القوى لمقاومة هذا المشروع الهدام. اننا ننتظر تطبيق قراركم المذكور وكما وعدتم خلال اسبوع. ونحن على استعداد كما كنا دائما للمساهمة بدورنا في انجاح كافة النشاطات والخطوات النضالية والشعبية الى جانب المجلس المحلي لمقاومة مشروع تلويث الجو في القرية.

بمبادرة قسم الخدمات الاجتماعية للشباب في بلدية الناصرة

مخيم للاحداث في ضائقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، في نهاية الاسبوع، في احضان الطبيعة في مسبع «عين حيرود» (جالوت) المخيم الصيفي للأحداث في ضائقة، الذي يقيمه قسم الخدمات الاجتماعية للشباب في بلدية الناصرة منذ عدة سنوات. وهذه المرة باشتراك سبعين حدثا ينتمون الى عائلات كثيرة الاولاد وذات وضع اقتصادي صعب لا يمكنهم من الالتحاق في المخيمات الصيفية. ولا ينتمون في الوقت نفسه الى اطر معينة. ويتابع قضاياهم العاملون الاجتماعيون مع الشباب في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي.

وفي حديث «للاتحاد» مع مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي، السيدة حكمية طيحل، قالت: «ان الهدف من اقامة مثل هذه المخيمات هو اعطاء فرصة للأحداث في الترفيه عن انفسهم وتجربة المخيمات الصيفية، في التمتع وفي البرامج الترفيهية التي تقام وكذلك اشراكهم من خلال برامج ثقافية هادفة. وشحنهم بدفعة للسير الى امام. بمشاركة فعلية لكل حدث عن طريق العمل الجماعي والمستقل.

وقد اشرف على المخيم اضافة الى العاملين الاجتماعيين الذين خططوا للمخيم وبرامجه مرشدون وممرضة متطوعة. وشارك ايضا تسعة مساعدين مرشدين، انهوا قبل فترة وجيزة دورة في جامعة حيفا بدعم من قسم الشباب في قسم الرفاه والعمل الاجتماعي لقيادة النوادي في المستقبل.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الغار المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد ربيع خرانبة بتاريخ ١٩٩١/٩/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فهيمة وبأولاده منها وهم: محمود، حسين، حسن، صالح، فضية، وحمدة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

طلب تثبيت وتصديق وصية

قدم الى المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة طلب اصدار قرار بتثبيت وصية المرحوم جريس سحاق شيبي الرومي الكاثوليكي من قرية نسرطة والمتوفي بتاريخ (١٩٨٩/١١/٢٠) والوصية المذكورة حررت بتاريخ (١٩٨٧/٥/١٣) وهي مسجلة في سجلات المحكمة الدينية سجل (٥) رقم ٣٢٨.

فكل من له اعتراض على تثبيت الوصية فليقدمه للمحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

الارشمندريت باسيليوس خلو
رئيس المحكمة الدينية

م.ت.ف: واشنطن كذبت علينا!

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار عبد الرحيم الى ان الفلسطينيين «لم يعودوا قادرين على تحمل المزيد من الاكاذيب» وقال «انا شخصيا في ظل هذه الاجواء، لست متحمسا لذهاب الوفد الى واشنطن في التاريخ المحدد» في ٢٤ آب الحالي لاستئناف الجولة السادسة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

واعتبر عبد الرحيم اخيرا ان رابين «استطاع ان ينجح حيث فشل الليكود بتحقيق الهدف الذي كانت تتظاهر الادارة الامريكية برفضه». وقال «ولم نأخذ من رابين الا الكلام اما على الارض فان سياسة شمير هي التي تطبق».

ومن جهته قال نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس السبت، في القاهرة ان «موعد الجولة القادمة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية التي تعقد في واشنطن في (٢٤) آب الجاري قد يؤجل».

وفي تصريح الى الصحفيين اوضح شعث ان التأجيل المحتمل ناجم عن ان «القيادة الفلسطينية تتريث في اتخاذ القرار بشأن هذا الموعد».

ومن المقرر ان تعقد الجولة المقبلة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية وهي السادسة في واشنطن بمشاركة كل الاطراف التي سبق ان اعطت موافقتها على الحضور ردا على الدعوة التي وجهتها اليها راعيتا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا.

واعتبر شعث الذي شارك في شكل مكثف في التحضير للجولات السابقة ان «موافقة الادارة الامريكية على ضمانات القروض لاسرائيل تمثل تراجعا في الموقف الامريكي بشأن عملية السلام».

وقال ان «القيادة الفلسطينية طلبت ايضاحات حول هذا الموضوع من الادارة الامريكية خصوصا في ما يتعلق بالمستوطنات التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي وتسيء لعملية السلام».

وقام شعث بتسليم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، رسالة من عرفات الى الرئيس المصري حسني مبارك تتناول استئناف مفاوضات السلام والموقف العربي من مسألة ضمانات القروض. وقال ان عرفات سيزور القاهرة قريبا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

[illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

جمعية مرج ابن عامر تحضر مدارس القرية للسنة لدراسية القادمة، بالعمل التطوعي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - قام اعضاء وادارة ونشيطو جمعية «مرج ابن عامر الثقافية» في قرية دبورية بتنفيذ يوم عمل تطوعي داخل وخارج اسوار المدرسة الاعدادية وبمشاركة مدير المدرسة الاستاذ انيس يوسف، وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية وعمال الصيانة، وبمشاركة العديد من الطلاب الدارسين في الاقطار الاشتراكية (سابقا).

وقام المتطوعون بتنظيف ساحة وحديقة المدرسة ورش الاسوار وبعض الغرف فيها وتحضيرها للسنة الدراسية الجديدة، وقد تبرع المجلس المحلي بجميع المواد والادوات اللازمة لذلك.

وسيواصل المتطوعون اعمالهم التطوعية كل يوم سبت خلال الاسابيع القادمة وقبل موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة في باقي مدارس القرية وذلك من خلال التنسيق مع الادارة والهيئات التدريسية فيها.

وقد ذكر لنا السيد عرفان داهود، رئيس الجمعية، ان هذا العمل التطوعي يأتي من خلال النشاطات والفعاليات الكثيرة التي تعدها الجمعية للسنة القادمة والتي على رأسها الدورات التعليمية التي ستتبناها الجمعية في مدارس القرية الاعدادية والابتدائية في موضوعي اللغة الانجليزية والرياضيات لتقوية الطلاب الضعفاء، وايضا لدفع الطلاب المتفوقين وكل ذلك من خلال المنهاج التعليمي الالزامي اليومي في المدارس.

واضاف السيد داهود «ان الجمعية حصلت هذه السنة على مساعدات بقيمة عشرين الف دولار من صندوق المنح «كيرن يسرائيل هحدشاه» مما سيمكنها من تنفيذ العديد من البرامج، ولأول مرة ستتم اقامة صندوق منح للطلاب الدارسين في الدول الاشتراكية (سابقا) الذين يعانون من وضع خاص بعد انهيار النظام السابق واقتصاده. وستوزع اليوم على العديد منهم وذلك قبل سفرهم الى الخارج.

وقد شكر مدير المدرسة الاعدادية ورئيس المجلس المحلي السيد اسعد عزايزة ادارة الجمعية على هذه المبادرات واكد الاخير في رسالة بعث بها ان هذه الفعاليات المباركة تصب في خدمة ومصلحة كل اهالي وطلاب وطالبات القرية».

(تصوير: محمد مصالحة «الاتحاد» - الناصرة)

حساب الخير

لماذا اخلف جارنا بوعده؟

● لماذا فرح الاجيرون امس؟

لا بسبب المليارات العشرة التي قبضها رئيس حكومتنا العائد من واشنطن، او وعده بها اصدقاؤنا الامريكيون بعد ان حجبوها شهورا طويلة عن سلفه مراضاة لاصدقائهم العرب! فهذه المليارات كما اكد وزير المالية الذي لا تعكس هيئته وجود ازمة اقتصادية في البلاد، لن تتدفق على الوزارات، ولن توزع طبعا على المواطنين حسب عدد الانفار في كل اسرة. فحسبُ «القابضين على اصواتهم» من المواطنين ما ارتزقوا به في موسم الانتخابات.

ولم يكن سبب فرحتهم لان صندوق المرضى قد «تعافى» من مرضه العضال، وتوصل مع الحكومة الى اتفاقية تقضي بدعم هذه المؤسسة الصحية لتمكينها من توفير العلاج للاطفال والعجزة وضحايا الامراض والحوادث. فالحكومة ما زالت مصرة على ان يتنازل مستخدمو الصندوق عن جزء من اجورهم، بينما المستخدمون يهددون «بقطع» اليد التي تمتد الى لقمتهم ولقمة اولادهم.

وقد يكون هؤلاء المستخدمون محقين، فكم موظف من «الكبار» يصل راتبه الى عشرة اضعاف واحيانا عشرين ضعفا من رواتب امثالهم، فلماذا لا يمتد مبضع الاقتطاع الى تلك الرواتب، ام ان «مراجل جحا على امراته»!!

كذلك لم يكن سبب الفرح قرب انعقاد راية السلام وتبادل السفراء بين القدس ونفسها، شرقية وغربية، اذ ان الطريق طويل الى ان يقتنع زئيفي وايتان وغئولا كوهن (ما زلتم تذكرونها) وزبولون هامر وصديق العرب الصدوق درعي، ثم انه لا اسرائيل فرنسا ولا رابين ديغول.

كان سبب الفرحة غير ذلك تماما. بسيطا كبساطة احلام الفقراء، لكنها صاعقة كضربة الكهرباء.

في القبضة القادمة سيحصل الاجيرون على زيادة! وما مقدارها؟

٢٪ بالتمام والكمال.

ترجم جارنا النسبة الى مبلغ مالي كي يطمئن على أنه سيعرج على دكان البقالة بهامة مرفوعة كي يدفع لصاحبه الحساب.. وعندما طلعت نتيجة ترجمته (٤٠) شاقلا، عدل عن رأيه، وليقل الدكانجي ما يقول...

(ابو ايهاب)

في اعقاب منح الضمانات الامريكية لاسرائيل:

واشنطن متفائلة والعرب متخوفون

● بقلم: جاك شارمولو ●

● تبدو الولايات المتحدة مقتنعة بأن تحسن علاقاتها مع اسرائيل بعد زيارة رئيس الوزراء اسحق رابين التي اختتمت الاربعاء ستكون في صالح عملية السلام في الشرق الاوسط على الرغم من ردود الفعل العربية الانتقادية التي صدرت على الفور.

واكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس «لدينا صيغة جيدة للمفاوضات المتوقعة قريبا». وكان المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه يعلق على المفاوضات الاسرائيلية العربية التي ستستأنف في ٢٤ اب والتي ستستمر شهرا في واشنطن.

واضاف «وهذه المفاوضات ستحقق تقدما اذا اراد المتحاورون احراز تقدم» مستبعدا بشكل خاص فكرة ان يشكل رحيل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى البيت الابيض عائقا امام السلام.

ولكن ثقة الادارة الامريكية لم تتعرض للاهتزاز بسبب موجة الانتقادات الصادرة عن العالم العربي اثر منح الرئيس جورج بوش ضمانة الخزانة التي ستسمح لاسرائيل باقتراض عشرة مليارات دولار.

وكان رفض بوش منح الضمانات في السابق في نظر العرب وسيلة فاعلة للضغط على اسرائيل لوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واعطى بوش رابين ما كان رفض منحه لاسحق شمير دون ان يحصل في الوقت نفسه على وقف تام للإستيطان. وفسرت واشنطن هذا التغيير بضرورة تشجيع حكومة حزب العمل التي تعتبرها اكثر استعدادا من سابقتها لاحراز السلام.

وازعج هذا التغيير الحكومات العربية حتى ان الفلسطينيين هددوا بمقاطعة دورة واشنطن. وقال المدير المساعد لمعهد واشنطن للسياسة في الشرق الادنى روبرت ساتلوف «انهم ليسوا جادين». واكد.. «سيأتون»!

وقال ساتلوف ان العرب الذين لم يكونوا شديدي الحماس لمتابعة الحوار مع شمير حيث كان لديهم شعور بأنه لا يريد السلام، مقتنعون بان رابين جاد في رغبته في دفع المفاوضات الى الأمام.

ورأى من ناحية ثانية ان تحسين العلاقات الامريكية الاسرائيلية «لا يمكن ان يكون له سوى اثر ايجابي» حيث ان «عنصرين» ضروريين باتا مجتمعين الان وهما الضمانات الامريكية ورغبة الحكومة الاسرائيلية في المضي نحو السلام.

ويشاطر هذا الرأي ويليام كوانت من مؤسسة بروكنز والذي يقول انها «من الفترات النادرة التي تعتبر فيها الدول العربية تحسن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة امرا جيدا». واضاف دبلوماسي غربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الضغط حاليا لتقديم تنازلات بات على كاهل العرب».

ولكن تفاؤل المحللين الغربيين هذا تخففه التعليقات الاكثر اعتدالا الصادرة عن الدبلوماسيين العرب في العاصمة الامريكية.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان «مسألة ضمانات القروض تشكل مصدر قلق للبلدان العربية» واضاف «لا نريد ان يحصل اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل على حساب العرب. اذا كانت ارضنا ستبقى محتلة فلا داعي للحديث عن السلام».

ولكنه قال في الوقت نفسه انه مقتنع بأن المباحثات ستبدأ كما هو مقرر في واشنطن في ٢٤ من الشهر الحالي وانه «اذا كانت اسرائيل تريد عند ذلك الحديث عن الأمن فسيكون العرب مستعدين لتقديم جميع الضمانات الضرورية، لكن مسألة الارض العربية ليست موضع تفاوض».

وقال هذا الدبلوماسي الذي شارك في الجولات الخمس السابقة من المفاوضات ايضا انه يعي مخاطر اظهار تصلب كبير من قبل العرب مما يعني عودة اسرائيل والولايات المتحدة الى علاقتهما الفريدة ما قبل مفاوضات السلام!

لكنه اعرب عن اقتناعه بأن تحسن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لا يعني ان واشنطن «تخلت عن العرب»! وقال انه مع نهاية الحرب الباردة وبعد حرب الخليج «لم يعد في امكان الولايات المتحدة ان تعتمد على اسرائيل فقط» في الشرق الاوسط.

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٣)

● تتمة من صفحة ٨ ●

الشكوى وابدى استغرابه واستهجانه من هذا التقاعس وقال حرفيا: «من اخطأ يجب ان يدفع الثمن». كان صاحبنا داخل «على الصنعة جديد»، نشيطا جسورا متحفزا لاصلاح الاوضاع. لكن وكما يبدو المسألة اكبر منه بكثير، فلم يكشف لا عن الجريمة ولا عن المجرم ولا عن الخطيئة ولا الخطأ.

حكم على محمود سبع سنوات فعلية، استعاد النطق بعد ثلاث سنوات وكذلك استغنى عن كرسي العجلات بعد ذلك بقليل.

في تثبيت الشكاوى كثيرا ما يصادف المحامون مشكلة خوف الشهود. جاء على لسان المحامية فيليتسيا لانغر(١٤) بهذا المجال ما يلي: «ويرزت هنا صعوبة كبيرة، نجمت عن خوف الشهود من الكشف عن هويتهم. فرهبة المعتقل والتعذيب الذي لاقاه الضحيتان المذكورتان في هذا المعتقل، شكلت عندهما ذكرى مقلقة. وردعت الشهود. وعندما ارسلت اليهم، بواسطة العائلة، انه لن يحدث لهم أي مكروه، حسب الوعود القاطعة التي قيلت لي من ممثلة الدولة، كان الجواب واحدا «كيف يمكن ان تضمني ذلك، عندما نكون تحت رحمة اي جندي او شرطي من حرس الحدود، وعندما يمكن ان نوضع في الاعتقال الاداري لا للذنب اقترفناه بل بموجب مادة سرية لن تطلعي عليها ابدا، او قد يعتقلوننا ويضربوننا لأي سبب، وايضا يطلقون النار علينا، وكأننا حاولنا الهرب او مهاجمة جندي..؟».

منذ احتلال ١٩٦٧ تم تطوير هذه الظاهرة على اسس علمية منهجية، حتى انه في بعض الفترات كان يقع «عبء» التحقيق عليهم وكانت نسبة الاعترافات في «غرف العار» - غرفهم - تعادل ٩٠٪.

هذه الظاهرة جديرة بالاهتمام والبحث والدراسة والتمحيص من قبل بعض علماء النفس وعلماء النفس الاجتماعيين، كيف ولماذا يتساقط الفدائي؟ كيف يصبح جاسوسا؟ تلك عملية معقدة. فهل هي عملية غسيل دماغ؟ واذا كنا على مستوى التحدي الحضاري يجب علينا ان نجابه هذه الظاهرة علميا. ان مسوغات التساقط ومبرراته واغراءاته لا تعتمد فقط على العامل المادي. هنالك عوامل نفسية من الواجب القومي معالجتها. لقد خرّجت دوائر المخابرات الاسرائيلية كادرا مدربا من هؤلاء العملاء خلال سنوات الاحتلال وهنالك «اختصاصات في كل تنظيم وتنظيم فلسطيني تعرف جيدا مبنى اعضائه الفكري والتنظيمي ونمط سلوكهم. وفي «غرف العار» يتم استنباط اساليب حديثة وطرق تحقيق واستمالة مبتكرة تبدأ بالاقناع وتنتهي بالخديعة والمقالب وحتى بالمسرحيات المتقنة(١٥) يتخللها النقاش حول انقاذ ما يمكن انقاذه او التهديد والوعيد او الضرب والتعذيب. وكثيرا ما يعتمد تحقيق العملاء من حيث الاسلوب على استغلال حالة المعتقل «والضيف» النفسية بعدما مر في دورة العذاب في دوائر المخابرات العامة. يفدُ الى غرفتهم فيكرمون الايفاد، «واهلا بالمناضل. اهلا بالأخ. اهلا بالرفيق».. خدمة ممتازة وضيافة حسنة و «حضانة ثورية». وتفعل عملية التعاطف والمواساة والاحترام فعلها خاصة بعد الاهانة والتنكيل المخابراتي. ويبدأ الشعور بالدفء بعد البرد القارس والشعور بالانتماء بعد الضياع. وشعور الأمان هنا يسبب الترهل الفكري وعملية الاسترخاء تخفف من شدة الحذر وتفني الحيطة.. فكثيرا ما يعترف المعتقل بغرف العار ويزاود من باب الفخر والاعتزاز، خاصة اذا اتهمه «هؤلاء العملاء» انه عميل وادخل اليهم لكي يتجسس عليهم فيوسعونه ضربا اشد من ضرب المخابرات وتعذيبا انكى وادهى وأمر.

هوامش

(١٣) تعتمد المعلومات الواردة هنا على تصاريح مشفوعة بالقسم موثقة في ارشيف المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة.

(١٤) في دراستها حول «قصة وفاة ابراهيم المطور او الملف الذي اقفل وبقي مفتوحا» المنشورة في «الاتحاد» على خمس حلقات، الحلقة الثانية بتاريخ ١٨/١/١٩٨٩.

(١٥) راجع كتاب المحاضر - «نباح العنصرية، الانتفاضة محاكم ومعاناة» الصادر بمطلع (١٩٩٠) حادثة عبد الرحمن نوفل تحت عنوان العصافير (٢) صفحة ١٩٨/١٩٩.

مع الاحداث

بعد اتفاقات بوش - رابين:
العملية السلمية الى اين؟!

● تجري القيادة الفلسطينية مشاورات مكثفة جدا في العاصمة التونسية حول الوضع الناشئ في أعقاب زيارة رئيس حكومة اسرائيل رابين الى الولايات المتحدة واعلان الرئيس الامريكي بوش منح الضمانات السخية لاسرائيل.

وجرت اتصالات ايضا بين قيادة م.ت.ف في تونس وبين اعضاء الوفد الفلسطيني داخل الوطن المحتل وفي اعقاب ذلك طلب اعضاء الوفد من القنصل الامريكي العام في القدس الانسة مولي وليامسون التفاصيل الكاملة والرسمية لنتائج مباحثات بوش ورابين والتفاصيل حول وقف الاستيطان الاسرائيلي او حول الاستيطان الذي سوف يستمر في القدس وفي بعض المناطق.

وافادت قيادة م.ت.ف وكذلك الوفد الفلسطيني انه لم يعد مؤكدا ان يذهب الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، اذا كان الاستيطان سوف يستمر في القدس العربية ومناطق اخرى من دولة فلسطين المحتلة.

من جهة ثانية قال وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، امس الاول، في تصريح للصحافة ووكالات الانباء ان المفاوضات تستهدف حلا شاملا للنزاع على اساس عدم شرعية الاحتلال، وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، أسوة بكل الشعوب. وقال: نرفض الحلول القائمة على كامب ديفيد وكل اشكال الحكم الاداري اذا لم تؤد الى اعطاء شعبنا حق تقرير المصير.

وتفيد اوساط سياسية مطلعة في العاصمة التونسية ان م.ت.ف تقوم باتصالات مكثفة مع الاردن وسوريا ولبنان ومصر لاخذ موقف موحد، تطبيقا لاتفاق دمشق قبل اسبوعين، عندما اتفق وزراء خارجية الدول الخمس على موقف موحد وحل شامل ورفض احتلال اسرائيل للاراضي وتقرير المصير.

وقالت هذه الاوساط ان قيادة م.ت.ف تجاوزت فعلا مرحلة الرفض لاجل الرفض ولكن من الغباء ان تطلب الولايات المتحدة منا الانتحار السياسي والقومي باسم العقلانية والواقعية.

وقالت هذه الاوساط: اذا تبين ان نتائج زيارة رابين في واشنطن ادت الى تعميق تحيز واشنطن لاسرائيل فان شعبنا سيواصل النضال بكل السبل المشروعة، ولكننا لن نتنازل عن حقنا في الكيان القومي المستقل والاستقلال القومي.

وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى في تصريح لـ «الاتحاد» امس: «ان كل العملية السلمية الان على مفترق الطرق.. فاما نتقدم فعلا نحو السلام واما تطورات قد تكون خطيرة جدا. والعالم مدعو كله الى التساؤل حول مصير الشرعية الدولية وقرارات الشرعية الدولية».

جميل راتب احسن ممثل في فيلم تونسي:

أحلم بسينما عربية مشتركة



● السينما المصرية اهملت كبار السن لأسباب تجارية ● تمردت على اسرتي الارستقراطية واشتغلت جرسونا ● والدي شارك في ثورة ١٩ وهدى شعراوي عمة والدتي ● انتمي لحزب التجمع لأنه يسمح بالحوار والاختلاف ●

● أجرت الحديث: ماجدة عبد البديع - القاهرة ●

● في عام ١٩٤٦ - سافر الى فرنسا بعد ان رفضت اسرته الارستقراطية اشتغاله بالفن والتمثيل.

وفي باريس اشتغل حمالا، وجرسونا في المقاهي بعد ان قطعت عنه اسرته اية معونة، وواصل مشواره الفني وشارك في تمثيل روائع المسرح الغربي لسارتر والبيركامو ويونسكو، وجان انوي، وبيكت..

ورغم بداياته الاولى على المسرح الفرنسي الا انه اصبح نجما سينمائيا متميزا.. واكد هذا حصوله على جائزة احسن ممثل في مهرجان فيلم العالم العربي بباريس عن دوره في الفيلم التونسي «شيش خان»..

انه الفنان القدير جميل راتب: يقول جميل عن دوره في الفيلم التونسي انه بطولة مطلقة، به تناقضات كثيرة وامكانيات اداء واسعة جدا..

فهو يتناول حياة رجل ارستقراطي كبير السن..

اخذت طبقته تتلاشى من المجتمع التونسي ولم يعد يجد له دورا من المجتمع، حيث انه مرتبط بماضي تونس الثقافي والاجتماعي والثقافة الغربية.. اما على المستوى الشخصي فنجد به كما كبيرا من الانسانية والعطاء، لكنه على الجانب الآخر يحمل عقلية الطاغية ذي الكبرياء، المرتبط بهذه الطبقة ونتيجة لتناقضه مع المجتمع الجديد يصاب باكتئاب شديد يجعله يترك نفسه فريسة للموت، انه اقرب الى الشخصيات التشيكوفية..

وعن حياته في فرنسا يقول جميل راتب لم اكن جميل راتب ولم اكن بهذا «الغنى الفني» الا من خلال عملي نهارا بين ناس يكافحون.. شعرت بهم واقتربت من عالمهم البسيط الانساني وعشت مشاكلهم واحزانهم الى جانب احتكاكي بالمثقفين والمفكرين الفرنسيين في تلك الفترة..

● هل تعتبر حصولك على جائزة احسن ممثل في فيلم تونسي مقصورا في كتابة ادوار الممثلين الكبار سنا ولقا في السينما المصرية؟

- نعم وذلك لاسباب تجارية.. لأن الفيلم عندما يوزع اعتمادا على نجوم الشباك.. وهم صغار السن وبالتالي لم يكن هناك اهتمام بالادوار الكبيرة سنا.. رغم كونها هامة ومحورية.

● هل هناك امكانية لانتاج فيلم عربي غير مشروط بانتاج اجنبي مع اختلاف الهموم؟

- نعم.. فقد اخرج يوسف شاهين نابليون بونابرت.. وقد اظهر شخصية نابليون بصورة سيئة جدا.. رغم انه انتاج مشترك مع فرنسا.. كذلك تم انتاج فيلم جزائري برأسمال فرنسي عن الثورة الجزائرية ومقاومة الاستعمار الفرنسي وطرده من الجزائر ورغم ذلك لم يعترضوا على الفيلم..

واعتقد ان هناك سياسة فرنسية للتقرب واكتساب الدول العربية الى صفها.. ويحاول الرئيس ميتران نشر الفرانكوفونية التي كانت سائدة قبل الحرب العالمية الاولى.

● يعني الحكاية مصالح..

- اكيد لكنها مصلحة لن تضرنا.. فهي احيانا مصالح مشتركة.. ويجب الا ننسى ان كل الفنون الحديثة تأتي من اوروبا.. فلا بد من التعامل والتبادل معهم مع الاحتفاظ بهويتنا الثقافية العربية.. لا بد ان نعرف عنهم ويعمق تاريخ شعوبهم وفنونهم مثلما يعرفون عنا وبدقة..

● ماذا عن علاقتك بحزب التجمع؟

- اغلب الفنانين لديهم افكار تقدمية.. واسرتي كان لديها حس وطني.. فوالدي وعمي كانا من قادة الحركة الطلابية في ثورة ١٩ وسجنا وهدى شعراوي عمة والدتي..

ومنذ الصغر لم اكن مدركا لمعنى التفرقة الاجتماعية وكنت رافضا وسطي..

وعندما قامت ثورة يوليو كنت في فرنسا ولكني فرحت بها وكم كنت فخورا بعبد الناصر وشخصيته التي بهرت العالم كله وبدأت اشعر بالحنين لبلدي ورغبتي في المشاركة في بناء المجتمع بوعيي السياسي.. وعندما عدت سنة ٧٥ كان الحزب الوحيد التقدمي والمعارض هو التجمع.. الى جانب تميزه كحزب يضم عدة تيارات مختلفة مما يعطي مساحة كبيرة للحوار والاختلاف.. ولهذا قررت الانضمام اليه..

● كيف ترى مهرجان فيلم العالم العربي.

- هذا المهرجان مهم جدا.. ولا بد من استمراره وتطوره.. فهو يحدث نوعا من الاحتكاك بين الافلام العربية من ناحية.. وبينها والمجتمع الاوروبي من ناحية اخرى..

اما عن الافلام العربية المشاركة فهي تفوق احيانا الافلام المصرية تكنيكيا بالاضافة لانتهاجهم اسلوب السينما الحديثة، واحلم بسينما عربية مشتركة من حيث الانتاج او تبادل الخبرات..

● هناك دعوة الأن لتحريم الفن..

- الفن ثقافة، وتحريم الفن تحريم للثقافة والتطور، ان الارهابيين يدعون بالدين اشياء غير موجودة فيه لم يحرم الاسلام التطور الثقافي الانساني ولم يرفض التنوير الفكري..

وقد شوهوا وجه الاسلام وسمعته في العالم. الاسلام حرية فكر وعقل وتسامح..

● كيف ستكون تجربتك الاولى للإخراج المسرحي؟

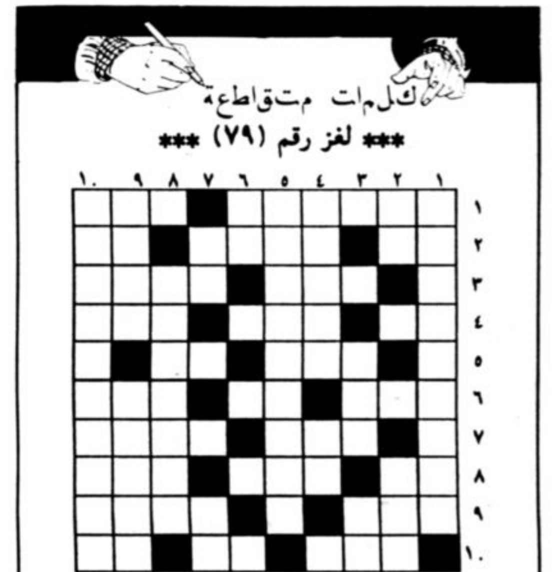
- سأقدمها بأسلوب فني جيد.. وهو عمل جاد يتناول مشاكل الشباب المصري بعنوان «اولاد الغضب والحب» لكرم النجار..

● وما رأيك في رفض نقابة المهن التمثيلية العمل لمخرجي السينما بالمسرح؟

- انا ضد هذا تماما.. فالابداع ليس به حدود، كما ان حالة المسرح المصري الان تحت الصفر، وما يحدث ما هو الا خوف المسرحيين من كشف قصورهم وضعف مستواهم.. وهو موقف غريب ولا يوجد مثله في العالم.. والدليل تجربة كاليغولا ليوسف شاهين وكان رأي النقاد انه من اعظم الاعمال المسرحية في العالم..

● وماذا عن المستقبل؟

- العالم العربي في اسوأ حالاته الآن ولكنه يمكن ان يتقدم من خلال نهضة ثقافية فكرية.. وتبادل على كل المستويات الفنية.. وحوار دمقراطي وقد نتفق او نختلف لكن لصالح الأمة العربية..



***** لغز رقم (٧٩) *****

● اعداد: حربي عبد الرحمن دراغمة - طوباس ●

افقيا:
١ - دولة عربية - نشعر
٢ - من ادوات الطرب - يبشر بوجهة - والدة
٣ - قاس العمق (معكوسة) - الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل
٤ - للنداء (معكوسة) - القِ - هزل
٥ - صعوبة (معكوسة) - والد (معكوسة)
٦ - ارسالية - حرف جر - نصف اليوم
٧ - لاعب الوتر - تقاطع
٨ - شقيق - عتب - حرف يصلح للجر والنصب
٩ - حيوان مفترس - مرضي (معكوسة)
١٠ - شك - مرتفع - بحر

عموديا:
١ - اديبة فلسطينية
٢ - من الرياحين (معكوسة) - سكر
٣ - رد ومنع - سقي
٤ - بلدة فلسطينية محتلة - اخطأ
٥ - رئيس عربي
٦ - حرف جر (معكوسة)
٧ - وعاء الخمر - يجمع (مجزومة)
٨ - مدينة عربية
٩ - مانع - يصعد
١٠ - شاعر فلسطيني

***** حل لغز رقم (٧٨) *****

افقيا:
١ - عبد الحليم حافظ - اتوشكا
٢ - بلان - م.أ.م - رنين - سائل
٣ - دول - ما + بهيجني - ي.و - يرا
٤ - اعين - رن - د.د - دريد - ول + م.م
٥ - مرد - دقها - آسيا - همست
٦ - دوما - ل.ل.ل.ل - ماو - حج
٧ - هاني شاكر - شذا - اقرم + ب
٨ - ادونيس عقل + أ - طروب - و.و
٩ - برو - وكر - علراء - قادر
١٠ - اسرأ - بر - شمام
١١ - جد - لمس - يردينا ارازي
١٢ - وديع الصافي - بلن
١٣ - ربيع الخولي + م - سيمون
١٤ - فتنت - لهيب - اسف
١٥ - مصطفى قمر - المانيا - ام
١٦ - الطير - ذو - رشح - طنين
١٧ - يطن - ليلى - عمر ذياب - در
١٨ - اين - زادي - مجد
١٩ - نبيل شعيل - ابراهيم عزام
٢٠ - ايمان البحر درويش

عموديا:
١ - عبد الوهاب - جورج مايكل
٢ - بلرة - ادر - يدد - ص ط ط - يا
٣ - داليدا + نورا - ي ي + حطين - يع
٤ - ان - نرمين - م ع - فر - اشم
٥ - مرشي - أ أ أ أ - ليلى
٦ - حنان - د + اسران + ل.ل - ق و ي م ي ن
٧ - برد - كمك - خصم - مذل + نيا
٨ - ين - رقراق - سأوفر - نل
٩ - ماجدة - تلف
١٠ - حميد الشاعري - عثماني - اح
١١ - لد - ريم تلحمي + بر
١٢ - فريد الاطرش + د - ره + رد
١٣ - هن - رسل - رامي - ذائب - رأى
١٤ - ي.ي.ي.ي.ي - و.و + أ. أ + ن ن - ين - يزهر
١٥ - مادونا - دام - جهلا - ي.ي
١٦ - أ.أ - ابننا - شم
١٧ - وليد توفيق - مع
١٨ - شامل + س - اسيا - جزع
١٩ - كارم محمود + رز - يساند + دا
٢٠ - اسامة جبور - يوسف مطر - من

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٩٢/٨/١٦ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - شيء من الأفلام
٢٠.٤٠ - «على الخريطة»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل «طوق العقرب»
٢٢.٢٠ - «السناجة» فيلم بريطاني عن الصدام العنيف بين عالم الصغار البسيط وعالم الكبار المعقد
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)



هل تُسحب الأثداء الاصطناعية من الصدور؟

● إعداد: يوسف زعبلاوي ●

● من المعروف ان في امريكا ثديا اصطناعيا يزرع في الصدر ليحل محل ثدي مستأصل، بسبب السرطان، ويعوّض عن ثدي ضامر لأسباب خَلْقية.. ومن المعروف ايضا ان الثدي المذكور تصنعه شركات مختلفة من مادة السيليكون البلاستيكية.. وانه ظهر في الأسواق قبل نحو ٣٠ عاما، وبلغ من انتشاره انه زرع في صدور نحو مليوني فتاة في الولايات المتحدة وحدها.

والغريب ان هذا الثدي الاصطناعي الذي ظفر بثقة الجميع من حيث سلامة الاستعمال طيلة السنوات الثلاثين الماضية.. قد اصبح موضع طعن في السنة الماضية.. وقد تحدث البعض عن تقرحات داخلية بسببها الثدي المزروع.. وعن الآلام التي تُحدثها تلك التقرحات.. وتحدث آخرون عن حالات تمزق فيها الثدي المزروع وتسبب تمزقه هذا في تشوهات بالغة تفوق كل ما يُنسب الى الثدي المستأصل والثدي الضامر من سلبيات.

والجدير بالذكر ان الثدي الاصطناعي عبارة عن كيس سميك مصنوع من مادة بلاستيكية وممتلئ بمادة السيليكون البلاستيكية الجلاتينية.. وبينما تنفي الشركات التي تصنعه اية آثار جانبية ضارة تترتب على زرع الثدي.. يؤكد النقاد ان الثدي لا يمكن ان يكون قد بلغ الكمال.. وانه قد يتسبب احيانا في آثار جانبية لا يستهان بها.. نذكر من تلك الآثار تقرّح انسجة الصدر وتصلبها.. وذلك حول الثدي المزروع بخاصة.. وتبعا لتسرب مادة السيليكون الى خارج الثدي.. وهذا ما يحدث بالفعل في بعض الاحيان.. ونذكر من تلك الآثار الجانبية ايضا رد فعل جهاز المناعة في الجسم وما قد يترتب عليه من التهابات واورام سرطانية وغير سرطانية.

لا عجب اذن ان ارتفعت اصوات بضرورة سحب الثدي الاصطناعي من الاسواق.. وان تلقى تلك الاصوات آذانا صاغية لدى وكالة الغذاء والدواء (F.D.A) في واشنطن.. وما اسرع ما انشأت هذه الوكالة مجلس تحقيق من المتخصصين للنظر في المطاعن الموجهة للثدي الاصطناعي.. الذي سبق ان اقرت استعماله الوكالة المذكورة بناء على اكوام متراكمة من الابحاث والتجارب التي اكدت سلامة استعماله..

وقد تبين لمجلس التحقيق ان وكالة الغذاء والدواء لم تعد النظر في سلامة الثدي الاصطناعي طيلة الاعوام الثلاثين التي مضت على ظهوره وحتى سنة ١٩٧٦ التي شهدت بداية سلسلة من التجارب والابحاث، انتهت سنة ١٩٨٨ بوضع الثدي الاصطناعي ضمن قائمة المبتكرات القابلة للتلف والداعية الى اجراء تحقيق في سلامتها على نحو متواصل.. فقد يتمزق جدار الثدي او يتصلب.. وقد يفرز السيليكون فيستوجب استئصاله.. ولا يخفى ان هذه السلبيات بالذات حملت المجلس على اتخاذ القرار بالابقاء على صناعة الثدي الاصطناعي..

القهوة.. تاريخها، مواصفاتها وطريقة اعدادها وخزنها

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

نبذة تاريخية

يمكن اعتبار القهوة مشروبا عالميا بلا منازع، فاذا تجولت في ارجاء الدنيا من اقاصي مشرقها الى اقاصي مغربها تجد القهوة متربعة على عرش المشروبات العالمية، يتناولها المتقدمون في مدينتهم والمغرقون في تأخرهم، كما يتناولها الاغنياء والفقراء في آن واحد حتى بات لاحتسائها، وطرق تقديمها، تقاليد عريقة تكلف - احيانا - من المال شيئا غير قليل. ومن الجهد والتعقيد جانبا غير ضئيل. وقد يبدو لنا هذا الانتشار الواسع غريبا بالنسبة للقهوة، فان عهد البشر بها لا يزيد عن اربعمائة سنة اذ يعتقد انها بدأت في الحبشة ثم انتقلت شجرة القهوة الى اليمن، ثم سيلان وجاوه والبرازيل، وهي البلاد التي تعتبر القهوة عَلَمًا لها. وفي رواية اخرى جاء ان راعيا كان يرعى غنمه في ناحية اليمن فوجدها نشيطة تسعى وراء رزقها دون كلل او ملل كلما ساقها الى هذه البقعة واكلت مما فيها من شجرة القهوة، فجرب اكلها فلم يستسغه، ثم جرب مغليها فدب النشاط في جسده، وكان هذا اول اكتشاف للقهوة.

ويفيدنا تاريخ القهوة، ان اول «مقهى» في التاريخ، افتتح في مدينة القسطنطينية، في عهد السلطان سليمان الثاني، وفي سنة ١٦٦٠ انتقلت منها الى باريس فلندن فسائر ارجاء العالم، حيث تعتبر «منتديات» تناول القهوة - المسماة «المقاهي» - اماكن عامة يرتادها الراغبون في تزجية الفراغ وقتل الوقت، مع احتساء القهوة وممارسة احدى العاب التسلية، اما في اول العهد بافتتاح المقاهي، فكان ارتيادها مقتصرا على الادباء والفلاسفة والعلماء، حتى اطلق عليها لقب «مدارس العلماء» واضفى على القهوة ذاتها شهرة واسعة اذ الف باخ مسرحيته المشهورة التي كتب عنها الفيلسوفان دوديه وراسين وغيرهما.

واقترنت القهوة بحياة العرب وتقاليدهم اقترانا وثيقا، فاصبحت لها عندهم مكانة خاصة، وتقاليد معينة، ونظم فيها شعراؤهم قصائد كثيرة. وطارت شهرة «القهوة المرة» التي تفنن العرب في اعدادها، وفي وضع طرق وتقاليد معينة لتقديمها واحتسائها.



ومن ذلك قول الشاعر العربي:
هات إسقني قهوة معطارة فضمت
بنت الدنان واقرع لي الفناجينا

نبتة القهوة

يبلغ ارتفاع شجرة القهوة ما بين ثمانية وتسعة امتار، وهي دائمة الاخضرار في جميع فصول السنة، وازهارها بيضاء اللون. ولا بد لنمو القهوة ونضوجها من مناخ حار ذي امطار استوائية غزيرة وكما هو الشأن في جميع البلاد التي اشتهرت بزراعتها وانتاجها. ومع ان العادة جرت على استعمال بذور القهوة وحدها، الا ان اهالي الحبشة ابتكروا من ثمرة القهوة الكاملة طعاما خاصا يأكلونه بعد ان تسلق ويرش عليها الملح.

ويعمد بعض عديمي الذمم من الباعة الى غش القهوة، للاستفادة من اثمانها المرتفعة، فيضيفون اليها بعض البقول او جذور الهندباء المحمصة، او البلوط المحمص، او يضيفون الماء الى حبوب البن ليزداد وزنها بمقدار الضعفين تقريبا، ويحافظون على هذا الوزن باضافة بعض المواد الصمغية او الغليسيرين الى الحبوب المغشوشة اثناء التحميص وذلك كي تتغلف الحبوب فلا تسمح للماء المضاف اليها بالتبخر.

فوائد ومضار القهوة

حبة القهوة - البن - معقدة التركيب من الناحية الكيميائية، الا ان اهم ما يدخل في تركيبها من مواد هو «الكافئين» وهذه المادة تختلف باختلاف نوع القهوة نفسها، ويعتبر الكافئين في نظر الطب مادة مدرة للبول ومقوية للقلب، ومنشطة للأعصاب والعضلات، وهي نفسها النظرة التي نظر بها العرب الى القهوة منذ زمن بعيد اذ كانت لهم محطات خاصة، اشبه بالخانات، تقف فيها ركائبهم لتستريح من عناء السفر وتنشط قواها بارتشاف بعض فناجين من القهوة.

ان ثلاثة فناجين من القهوة يحتسيها الانسان في اليوم الواحد، تعتبر منبها قويا، اما ما زاد ن هذا المقدار فهو شديد الضرر ولا فائدة منه على الاطلاق.

فنجان القهوة العادي يحتوي على مقدار تسعة ميلغرامات من الكافئين، فاذا ما اكثر الانسان من تناول القهوة وادمن على ذلك اصيب بتسمم بطيء، فيغدو نومه خفيفا قصيرا. مفعما بهواجس الاحلام، وتضعف شهيته للطعام، ويصاب بالام معوية واضطرابات في التبرز، وتناوب ما بين الاسهال والامساك، وبطء في عمل القلب، واختلال في نظام خفقانه، وضيق في التنفس لاقل مجهود، وضعف في القوة الجنسية، فالتاريخ يروي لنا ان لويس الرابع عشر فقد قدرته التناسلية بعد اعتياده على شرب القهوة، ويحرم بعض الاطباء القهوة على مرضاهم المصابين بضغط الدم لأنها تزيد في نشاط الدورة الدموية بينما يسمح بعض الاطباء بتناولها شريطة التزام مبدأ الاعتدال في ذلك، ونفس القول ينطبق ايضا على المصابين بتصلب الشرايين. هناك صفتان جيدتان للقهوة، فهي مع كونها منبها من المنبهات الا انها لا تورث متعاطيها ذلك الشعور بالاستزادة من شربها على مر الزمن، كما ان المدمنين على تناولها لا يشعرون بالخمول الذي يصاب به مدمنو المنبهات الاخرى، واذا ما تناولها الانسان باعتدال استطاع ان يتقي اذاها.

ويبدو ان تأثير القهوة يختلف باختلاف التركيب الطبيعي بكل شخص فبينما يجدها البعض ذات تأثير مؤرق قوي اعتقادا منهم بذلك، نجد آخرين يتناولونها بكميات كبيرة، ثم يسلمون اجفانهم للرقاد الهنيء بسهولة تامة، مهما كثرت كميتها وثقل تركيبها.

الطريقة الصحيحة لاعداد القهوة

ان طريقة اعداد القهوة وكمية البن المستخدم فيها لها اكبر الاثر في نتيجة تناولها. ان معظم الذين يصابون بالضرر بسبب تناول القهوة انما ينجم ضررهم عن طريقتهم في اعدادها، ولكي نقلل من هذا الضرر بقدر الامكان يحسن بنا ان نتوخى دائما البن الطازج المحمص والمطحون حديثا، وان نضعه على نار هادئة لا تصل بالماء الى درجة الغليان، ويفضل استعمال آنية مصنوعة من الزجاج او الصيني المطلي بالميناء، بدلا من استعمال الغلايات النحاسية والمعدنية، اما بالنسبة لمرضى القلب والنقرس والقصور الكبدي فعليهم ان يتحاشوا شرب القهوة. وعلى العكس فهي موصوفة للذين يعانون من انخفاض الضغط والوهن، ومن المعروف ان هناك طرقا علمية واساليب فنية تطبق من اجل تخليص القهوة من مادة الكافئين بحيث يصبح هذا الشراب مفيدا بالنسبة للذين لا يتحملون اي نوع من القهوة، ان المواد المعطرة في القهوة مرتبطة بالزيوت الاساسية. وهذه الزيوت تتبخر وتتناقص تدريجيا من جراء احتكاكها بالاوكسجين. ولذا كان لا بد من تحاشي ترك القهوة على احتكاك الهواء. ومن هنا كان من الحكمة شراء كميات قليلة من القهوة وتجديد هذا الشراء كل اسبوع مرة على الاقل في مخازن توفر لها جوا مناسبا. والكمية المشتراة سواء كانت مطحونة ام لا، يجب ان تحفظ في الثلاجة فالبرودة والظلام يقللان من سرعة تبخر الزيوت من جراء الاحتكاك بالاوكسجين. وللاسباب نفسها ينبغي طحن القهوة بصورة تدريجية حسب الحاجة ذلك لأن الزيوت المعطرة تكون اقل تبخرا في حال عدم الطحن. وافضل وسيلة لطحن القهوة الآلات التي لا ترتفع فيها الحرارة، كالمطاحن الكهربائية، لأن مثل هذه الحرارة تساعد على تبخر الزيوت.

حمّال اعمى، اصم، ابكم



● تقيم الجامعات والشركات في الولايات المتحدة الامريكية حوالي ٤٠٠.. معرض علمي سنويا. وهذه المعارض خاصة بطلاب المدارس الثانوية والجامعات، ولا تهدف الا الى تنمية المواهب العلمية في الشباب وتشجيعهم على البحث العلمي والاختراع.. لا عجب اذن ان زخرت المعارض العلمية المذكورة بمجموعة كبيرة من المخترعات والمبتكرات التي تتمخض عنها جهود الطلاب ولا غرابة ان ظفر هؤلاء المخترعون الشباب بمكافآت مجزية على اختراعاتهم القيمة..

ويظهر في الصورة ساقا احد اولئك المخترعين واسمه مارك وهرير، ويظهر معه حامل الامتعة الالكتروني الذي اخترعه.. والذي نال عليه الجائزة الاولى في معرض تولسا الاخير.. لاحظ ان الحامل يحمل الامتعة ويسير بها وراء صاحبها في المحطات والمطارات تلقائيا وذلك وفق تعليمات الجهاز المثبت على احدى قدمي صاحب الامتعة.. فوق الكاحل..

محكمة يافا الشرعية

«اعلان حصر ارث»

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية اليافية تشهد عن علم ويقين بأن مبروكة حافظ حرزالله التي كانت تحمل هوية رقم١-٠٥٧٦١١٦-٢. والتي كانت من سكان يافا قد انتقلت الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٠/٥/٣١ فانحصر ارثها الشرعي في والدتها مريم وفي اشقائها وهم عيسى وسمير وسليم، وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحومة سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث للمتوفية المذكورة وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن ود الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٢/٧/٢٠

سكرتير محكمة يافا الشرعية

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٣)

هددوا الصبية المعتقلة بالاغتصاب

*** الجنس، عموما، يلعب دورا بارزا لدى المحققين مع البنات * ظاهرة «العصافير» في السجون تحتاج الى رد علمي. فكيف يمكن ان يتحول الفدائي الى جاسوس؟ ولماذا؟ * في «غرف العار» نجح العصافير في ابتزاز اعترافات بنسبة ٩٠٪ ***

● بقلم: المحامي وليد الفاهوم ●

٣ – اساليب تعذيب الفتيات: (١٣)

ان الاسلوب الشائع في هذا المجال هو اسلوب التهديد بالاعتداءات الجنسية لابتزاز الاعتراف كما حدث مع فايزة فودة من عكا سنة ١٩٩١ التي تم تهديدها ايضا بجلب والدتها المريضة للتحقيق واختها عايدة ايضا والتي كانت قد اجريت لها عملية قلب مفتوح وكذلك اسلوب التهديد بالاغتصاب كما روت زلفة صوالحة بتصريحها (٩٠/٧/١٧) عند «العصافير» وهم عملاء الادارة والمخابرات. اعطاء مادة مخدرة مع كوب الشاي واملاء الاعتراف كما روت ايمان جاد الله في تصريحها او اطفاء اعقاب السجائر على اليدين كما روت جميلة العازر بتصريحها في (٣١/ ٩٠/٧) او كما وضعت في غرفة حشاشين ممن يتعاطون المخدرات كما جاء في تصريح فاطمة سلامة (٢٧/ ٩٠/٧) او كسر احد اصابع يديها اثناء التحقيق كما حدث لعطاف السلايمة بموجب تصريحها في (٢٣/ ٩٠/٥) او كما عولجت سماح عبد اللطيف متولي بالصدمات الكهربائية كما وتمت ولادة انتصار القاق من سلوان في (٩٠/٦/٣) لطفلتها «وطن» في المستشفى وهي مقيدة بحديد السرير!

لقد جاء في تصريح فاطمة ابو بكرة من غزة بتاريخ (٨٨/١٠/١) امام المحامية لينا تسميل ما يلي: «وثمة شيء آخر لم اقله في حينه للمحامين (الرجال) وهو ما يتعلق بالمحقق . فقد كانت لديه في جيبه صورة، وبعد ان تكلم معي وصرخ بوجهي اخرج سخيف الصورة وقال لي: انظري. وعندما اشحت بناظريّ استمر بالصراخ، «انظري انظري!» فشاهدت – بالصورة وحجمها اكبر بقليل من علبة السجائر – رجلا يبرز عضوه الجنسي الكبير.. وقال: «هذه صورتي عندما كنت صغيرا، وانت ترين كم هو كبير، انه الآن عشرة اضعاف، والآن ادخل فيك». وعند هذا شدني من ثيابي فصرخت وضربتُ رأسي بالحائط.. منعوني من النوم اربعة او خمسة ايام..».

وتستمر فاطمة بتصريحها فتتحدث عن المحقق الذي داعب صدرها وهي مقيدة اليدين قائلا: «صدرك حلو يا بنت الكلب»، واستمر بالمداعبة حتى احمر وجهه وتغيرت نبرة صوته وابتل سرواله.

٤ – ومن الشكاوى المنسية في الادراج

في هذه الفقرة سوف اتطرق الى ظاهرة التنكيل اثناء التوقيف والى عنف التحقيق والتجاوزات وكيف تتم معالجة الشكاوى بهذا الخصوص. سوف اورد مثلين شخصيين ومن (هالحروب سدّة ملانة) عند باقي المحامين العاملين بهذا المجال.

والمثل الاول عن شكوى لدى المستشار القضائي للضفة الغربية بخصوص عماد سوقية من جنين وتحمل الرقم ٢٠٠٥/٧٣٦ بتاريخ ٣/١١/ ٨٩، ومفادها انه بتاريخ ٨٩/٢/١٩ صباحا تم توقيف المذكور بضاحية صباح الخير. كان هو سائق السيارة ومعه اربعة من اصدقائه. وعندما ابرزت الهويات طلب منه ضابط الوحدة ابراز رخصة السياقة. فحاول ان «يتملص» لكونه لا يحمل رخصة ولكونه صاحب ماض عريق بهذا المجال. رجل حرس الحدود وعلى ما يبدو القائد يتكلم العربية، وهو ابيض البشرة وله عينان خضراوان/ زرقاوان واسنانه بارزة الى الأمام. وبدون سابق انذار – تستمر الشكوى – ومن دافع الاستهانة بحياة الانسان، اطلق هذا القائد عليه صلية من رشاشه فاستقرت الرصاصات في بطن المذكور فخرّ على الارض. ثم تم ضربه بقوة. ووضع هذا رجله على صدره وبدأ باطلاق الرصاص في الهواء بهدف اخافة الآخرين ومنع اقترابهم لمساعدة الجريح الذي اغمي عليه.

يدعي شهود العيان ان هذا القائد دخل في حالة هستيريا بدون اي مبرر وتجادل مع احد جنوده باللغة العبرية، قال الجندي: لماذا انت عصبي، يجب ان ننقله، ربما يموت هكذا.. فأجابه القائد: ليمت.. لا يهمني!

«ونقل موكلي بعد ربع ساعة الى الحكم العسكري بجنين، تم اسعافه اوليا بواسطة ممرض من الجنود وبحضور طبيب محلي وممثل الصليب الأحمر اللذين استدعيا على جناح السرعة (من قبل الأهل) وكانت جميع محاولاتهما لنقل الجريح الى مستشفى محلي فاشلة.

نزف موكلي كثيرا. وتم نقله الى مستشفى العفولة بعد ساعة ونصف الساعة، ثم ادخل فورا لغرفة العمليات ولجا بأعجوبة.

حاولت زيارته خلال مدة اربعة ايام منذ الحادث ولم انجح «لأنهم لا يعرفون من المسؤول عنه ومن هو الذي يعطي التصريح»! وبالمناسبة، واقول قولي هذا بين القواس، انني اود الاشارة الى انني لم استطع زيارة احد جرحى احداث سجن مجدو العسكري ٨/٢/ ٨٩ اطلاقا اثناء وجوده في المستشفى، حتى بعد تدخل مكتبكم. بتاريخ ٨٩/٢/٢٧ وبعد جهود جبارة تمكنت من زيارة موكلي في المستشفى. صُعقت لمرأى عيني: كانت رجله اليسرى مقيدة بحديد السرير وكانت في بطنه عشرون غرزة وفي اعلى الفخذ الايسر والجنب ازرقاق ناتج عن نزيف داخلي جراء الضرب بعد اطلاق الرصاص عليه. مما اود ذكره ان ارجل الجنود شوهدت على جسده اثناء نقله في الجيب العسكري حين كان ملقى على ارضيته.

بتاريخ ٨٩/٣/٨ نقل موكلي الى مركز تحقيق «الشاباك» بجنين. طيّرت اليكم برقية مستعجلة لخطورة الوضع لكونه غير مؤهل للتحقيق وحملتكم المسؤولية.

بناء عليه اطلب التحقيق في الموضوع بشكل اساسي واشعاري بأسرع وقت لماذا اطلق الرصاص على بطن موكلي من مسافة قصيرة؟ لماذا استعمل السلاح الناري ولم تكن حاجة لذلك و/او اي مبرر؟ ولماذا لم تتم ازالة القيود عن موكلي في المستشفى؟ ولماذا لا يتم نقله الى مستشفى محلي؟ انني أود الاشارة الى ان وضع موكلي حاد وخطير ويتطلب علاجا فوريا».

لم يتم الرد على هذه الشكوى رغم التذكير. تم الحكم على عماد بالسجن الفعلي لمدة تقارب السنة ونصف السنة بتهمة السياقة بدون رخصة وعضوية تنظيم محظور.. ربما كانت الشكوى قد ساعدت على انقاذ حياته فقط! ربما!

اما المثل الثاني فهو في الشكوى التي تحمل الرقم ٦٧٦/١٩٢٠ ب بتاريخ ٨٨/٥/٢٠ والخاصة بالمعتقل محمود يوسف زكارنة من قباطية قضاء جنين. وهي موجهة للمستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة ومفادها انه في اعقاب احداث قباطية اعتقل موكلي بتاريخ ٨٨/٢/٢٥ اثر مصرع احد عملائها وتعليقه على عمود كهرباء.. وقد جاء في هذه الشكوى ما يلي:

انني قمت بزيارة محمود في معتقل طولكرم بتاريخ ٨٨/٥/٣ فعلمت انه مشلول الرجلين وفاقد القدرة على النطق. (تفاهمت معه بواسطة الكتابة وبواسطة عمه خالد). منذ ٨٨/٣/٣ وفي اعقاب التحقيق معه بسجن جنين بذات اليوم، اجتمع عليه ثلاثة محققين ،

بحضور عمه خالد الذي كان مقيدا. لقد استعملوا معه القوة الفائقة ركلوه على جميع انحاء جسمه وضربوه ضربات كراتيه على عُنقه بمنطقة الحلق وكذلك على رجليه. اجلسوه على كرسي وهو مقيد اليدين من الخلف بالكرسي ذاته. وشد اثنان من المحققين رجلي المعتقل كل واحد في اتجاه حتى فلخوه. وعصر الثالث وهرس خصيتيه.. كان كل ذلك بهدف اجباره على الادلاء بشهادة ضد عمه المذكور. لم يدل بافادة، لم يتمكن من الادلاء بها لأنه فقد القدرة على النطق.

لقد تمت المراجعة بشأن هذه الشكوى عدة مرات خطيا وشفاهيا كما وانضمت الي فيها جمعية حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وبدون جدوى. في لقاء مع المستشار القضائي في حينه إيحاز بن آري وبتاريخ ٦/ ٩٠/٢ بالذات وعدني بدراسة

● البقية على صفحة ٥ ●

وجهة نظر

حرصا على مستقبل المسيرة..

● بقلم: اميل حبيبي ●

■ لاحظت ان عودتي الى الكتابة في «الاتحاد» اثارت ارتياحا لدى القراء غير المعقدين كما اثارت حفيظة القراء المتشفين، بما اصاب حركتنا. وفي الوقت الذي عزز ارتياح الاوائل ثقتي برأينا العام فإن حفيظة الأواخر عززت اعتقادي بأنهم «فاضين الأشغال»!

ولكنني مُلزم، باديء ذي بدء، بأن أطلب من الناس الطيبين – الحريصين على سمعة تاريخنا النيّر – الا يُحمّلوا هذه البادرة المتبادلة اكثر مما تحتمله من معان. فلا أنا توقفت عن محاولتي انقاذ الكوادر الثورية، التي ربيناها سوية، من الضياع – عبر تأهيلهم لاستمرار المسيرة التاريخية في اوضاع جديدة لم تكن في الحسبان. ولا هم غيّروا مواقفهم، بل، ليُسمح لي القول، اني وجدتهم في بعض الامتحانات، يتخلون موضوعيا، عن دورهم الطليعي. وفي الوقت الذي خيّبت تداعيات الاحداث حساباتهم كانت هذه التداعيات نفسها توكيدا على صدق حساباتنا.

كنت شبّهت حالنا، منذ انهيار العالم الاشتراكي، بحال ركاب في سفينة في قديم الزمان. فهبّت عاصفة مدمرة. فاختاروا شيخا منعزلا من بينهم وقرروا انه سبب العاصفة وأن العاصفة لن تهدأ حتى يُلقوا بهذا الشيخ في جوف العاصفة. فألقوا به، فلا هو غرق ولا هي غرقت ولا العاصفة توقّفت عن التدمير.

قد يكون الإعتراف المتبادل بهذه النتيجة المثلثة هو السبب لهذه البادرة المتبادلة: ان اكتب وان ينشروا.

ولكنني لن اعود الى تلك السفينة. لقد كنا اعتقدنا، وكان اعتقادنا مؤصلا بالمنجزات الحسية، انها قادرة على إيصال امانينا العادلة – في التحرر السياسي والاجتماعي وفي العدالة والمساواة وفي السلام والاخاء وفي الدمقراطية وحرية الانسان – الى بر الأمان. فاذا هي، عالميا ايضا، تتحطم على صخور الشاطئ. فأيهما نختار: مواصلة السعي لتحقيق أمانينا العادلة، عبر وسائل اخرى، ام ان نغرق مع السفينة الغارقة سوية مع امانينا العادلة؟ اننا لا نتحدث عن «كابتن» يرفض التخلي عن سفينته. بل نتحدث عن شعوب ترفض التخلي عن أمانيها العادلة.

ويحاول الفريق الآخر، فريق المتشفّين، ان يثير الانطباع الزائف بأن «مدرسة جهينة» قد تنكرت لمواقفها السياسية السابقة. ما تنكّرت ولا يمكن ان اتنكّر لدوري المتواضع جدا في تربية اجيال شعبي الجديدة، ان ايجابا وإن سلبا. ومن حق هذه الأجيال، التي اسهمتُ في تربيتها، ان اوضح لها عددا من الحقائق في هذا المجال «الشخصي»:

● اولا، ان هؤلاء المتشفّين متعمدون في الهمة وفي التفكير. لقد اردت ان اكشف زيف موقف ذلك الذي قرأ الفاتحة على روحي لمجرد قبولي جائزة الأدب الاسرائيلية بينما هو، الآن، لا يستبعد من الصف الوطني نائبا عربيا من نواب الليكود!

● ثانيا، انا الوحيد من بينكم الذي اعترف بأخطائه الماضية. وكلها تتركز حول تحويل «مصلحة الحزب» الى مبدأ يجب ان تخضع له بقية المصالح. هذا مع العلم انني، وغيري بالطبع، نادينا بالمبدأ الانساني الرفيع الذي مفاده انه لا مصلحة خاصة للحزب سوى مصلحة جماهير شعبه. اضف الى ذلك انني أوهمت نفسي، كسلا، بأن «الزمن حلاّل المشاكل» اي انه لا بد للقيادة من ان تتعلم من تجاربها وان تُواكب مسيرة الزمن.

● ثالثا، اما في القضايا السياسية فلا اعتقد انني «ربحت» حقد الحاقدين المتحل الا على اصراري – منذ اليوم الاول وما دمتُ حيا – على تجنيب شعبي الغام التطرف وبقية الالغام الاستفزازية التي وضعها في طريقه متطرفون قوميون صادقون او «معلقمون» مدسوسون بأقنعة التطرف القومي. اعتز بدوري في محاولتنا التاريخية تجنيب شعبنا الطيب نتائج المؤامرة الكبرى على مصيره في العام ٤٧ – ١٩٤٨. فلولا موقفنا التاريخي ذاك لما كان في مقدورنا المساهمة الحاسمة في انقاذ بقية شعبنا، في الجليل والمثلث والنقب، من النكبة الكبرى. ولما كان في مقدورنا انقاذ مصير فلسطين من مصير الأندلس.

لقد استحقت منا الأحزاب الصهيونية، وعلى رأسها «مباي» ثم «العمل»، كل ما نالته من عزل ومقاومة. وهو اقل، بما لا يُقاس، مما ناله شعبنا ونلناه منها. لقد كانت احزاب ترحيل ومصادرة وهدم بكل معنى الكلمة وفي كل يوم وساعة. وما كانت تُعاملنا الا على اعتبار اننا «حطابون وسقاؤو ماء»، و «سرطان غريب في جسم الدولة» وطلمجرا من حياة استطعنا تحمّلها لشدة حبنا لوطننا ولشدة ما تعرّض له اخوتنا النازحون من شدة.

ولكننا صمدنا، ولا يصح ان نقرر نتائج هذا الصمود، بمجرد استمرار الاضطهاد القومي ٤٤ عاما، بل الأصح ان نعتز بقدرتنا على الصمود على الرغم من استمرار الاضطهاد القومي ٤٤ عاما. وحتى في تلك الاثناء رفضنا ان نقسّم شعب اسرائيل بين صهيوني ومعاد للصهيونية. بل عملنا على تطوير سياسات ومواقف احزاب صهيونية يسارية او عقلانية في اتجاه الاعتراف بالحقيقة الكبرى وهي ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة فشلت في ازالتنا من الوجود القومي في وطننا وانه لم يبق امامها من سبيل سوى الرضوخ لأمر التعايش الواقع. ودعونا الى التعاون مع احزاب صهيونية في قضايا يومية وفي قضايا السلام والتعايش السلمي. ان ضرورات الحياة واستمرارها وتطورها هي التي قادت جماهير شعبنا الواسعة الى احترام نفسها وتضحياتها والى رؤية المنجزات الفعلية التي حققتها بصمودها في وطنها ٤٤ عاما من اضطرار احزاب صهيونية الى اتخاذ مواقف غير صهيونية تجاه قضية وجودنا ومستقبلنا وشعبنا كله.

ان احد البواعث الرئيسية على التصدع الذي اصاب حركتنا هو، في رأيي، قرارنا المسبق بأن المنجزات الاجتماعية الاساس لا يُمكن ان تتحقق الا بوصول الشيوعيين الى الحكم بشكل او بآخر. فاذا ما تحقق منجز من هذه المنجزات اعتبرناه «مزيفا» او «جَزَرة» او «مؤامرة لها ما وراءها». لقد كانت الثورة الاجتماعية ضرورة ولكنها لم تكن سوى اداة لتحقيق هذه المنجزات. فلماذا لا نسأل السؤال، مثلا: ما هي ضرورة الثورة الاجتماعية في اقطار متطورة تحققت فيها المنجزات؟ وما هي ضرورة الكفاح التقليدي من اجل التحرر القومي في اقطار تحقق فيها الاستقلال السياسي؟

وقس على هذا السؤال العديد من الاسئلة الفكرية التي يفرضها علينا انهيار العديد من مسلماتنا النظرية من مثل التخلي عن شرط «دكتاتورية البروليتاريا» والموقف من الحركة الاشتراكية الدمقراطية ونظريات التطور التدريجي في مواجهة نظريات «الطفرة»، ومصير «الحزب من نوع جديد» ومصيبة «المركزية الدمقراطية» التي جعلت الانقسامات في احزابنا وفي حركتنا امرا موسميا لا مرد له. هل تذكرون كيف انتزع العالم الرأسمالي منا عَلَم الدمقراطية على أهون سبيل وعلى اعتبار انه مزيف؟! هل كان في مقدور حركتنا، في اطرها السابقة، ان تقف موقفا آخر من عَلَم الدمقراطية؟ الا تلاحظون كيف تجري محاولة تكرار هذه المأساة ازاء شعار «النظام العالمي الجديد»؟! من اكثر من حركتنا ومن شعوبنا رغبة في المساهمة في بناء هذا النظام العالمي الجديد؟ فبأي حق نرفض التعلم من اخطائنا؟!

وليس صحيحا ان هذه الاسئلة هي اسئلة نظرية «لا تهمّنا في حياتنا اليومية» و «من الممكن تأجيلها»! بل هي قضايا تمس، مسا مباشرا، مواقفنا اليومية والعامة وتقرر مدى تأثيرنا على معنويات جماهيرنا وعلى توجهها الصحيح. ومن المؤسف ملاحظة كون اليساريين، عموما، فريقين: فريقا متشبثا بأقانيم الماضي المتزمتة – تشبث الماسونيين بشاراتهم السرية – وتشبثا يضطرهم (في الدفاع عن انفسهم) الى الانغلاق اشد مما كنا منغلقين في الماضي، وفريقا يوهم نفسه بأن انهيار معالم الطريق يجيز له التصرف كما لو ان «كل من يده له»! لا اولئك ولا هؤلاء يضمنون استمرار المسيرة.

من المستحيل الاستمرار في تجاهل الواقع المتميز بأننا قطعنا طريقا لا رجعة فيه. وما علينا، الآن، الا ان نرى ما قطعناه والى اين وصلنا. لقد انتزعنا لشعبنا منجزات هامة كان من المفروض ان نكون اول من يراها ويبني عليها استمرار المسيرة.

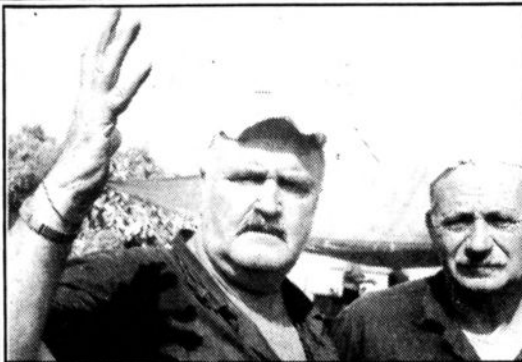
(حيفا)



● النقابي الجبهوي بنيامين غونين خلال حديثه مع مدير الانتاج في المصنع بن تسيون «قلنا لهم اعطونا ادارة المصنع ونحن نضمن له الربح.. فرفضوا» ●



● العاملات (من اليمين الى اليسار) امال عرابي، لطيفة ابو العاردات ولطيفة قدري يعملن في المصنع منذ ١٣ عاما والعامل محمد عبد بقاعي (٥٧) من كابول يعمل منذ ثماني سنوات في المصنع ولسان حالهم يقول الى اين نذهب بعد هذا العمر!!●



● العاملان يوسف عطية ومحمد بقاعي: «كلنا اخوة هنا..» وانهمرت الدموع: «ماذا يريدون منا نحن العمال ضحينا بكل شيء»؟! ●

١٢ مليون دولار ادخلها مصنع «نون» من الصادرات. فلماذا يغلقونه؟!

الادارة: مصنع خاسر! العمال: المسألة سياسية.. على حساب لقمة خبزنا!

*** منذ ٤٨ سنة والمصنع يعمل بنجاح. انه المصنع الوحيد في اسرائيل الذي حصل على ترخيص للتصدير وفقا لمواصفات الجودة العالية في الولايات المتحدة واوروبا * احد العمال: «عندما طلبوا منا ان نعمل ١٩ ساعة اشتغلنا. تنازلنا عن قسم من اجورنا. اجور بعضنا لا تزيد عن ..١٣ شيكل بعد ٨ سنوات عمل. واليوم يقررون قطع ارزاقنا».. * العمال يهددون بالاعتصام داخل مكاتب شركة «كور» ***

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● تتعرض المؤسسات الاقتصادية التابعة للهستدروت لأزمة عاصفة في الفترة الاخيرة. هذه الأزمة لم تبدأ بالأمس ولم تكن نتاج «إدارة فاشلة»، حسبما تشير المعلومات. انها ازمة مستمرة منذ عدة سنوات، يوم عصفت بشركة «سوليل بونيه» فأدت لانهيارها.. وغيرها من الشركات الاقتصادية التي تنضوي تحت لواء «شركة العمال الهستدروتية». وهذا ما حدث ايضا مع مصانع «نون».. لتعليب الاغذية في كيبوتس نفيه يام قرب عتليت، الذي يتعرض لأزمة حادة.. ادت في الايام الاخيرة الى النية باغلاقه. الأمر الذي جعل عمال المصنع يقومون باغلاقه والاستحكام داخله مساء الاربعاء الماضي، بعد ان عرف هؤلاء العمال الذين وضعوا دم قلبهم في هذا المصنع وعليه بنية شركة العمال.

يعمل في مصنع «نون» عمال من العرب واليهود ويصل عددهم في المواسم (اي في فترة تعليب الحمضيات او الذرة..) الى ..٧ - ..٨ عامل. بينما يبلغ عدد العمال الدائمين في المصنع حوالي ١٥٠ عاملا. والمصنع يعمل حتى اليوم، رغم قيام العمال باغلاق ابوابه والاستحكام داخله..

«ان الازمة التي يتحدثون عنها هي ازمة مصطنعة. فالمصنع قائم منذ اكثر من ٤٨ سنة. وله اسم عالمي ومحلي منتوجاته ذات جودة عالية. وهو المصنع الغذائي الوحيد في هذا المجال في البلاد الذي حصل على ترخيص بالتصدير ووفقا لمواصفات الجودة العالية في امريكا واوروبا. واليوم يصدر بما قيمته ١٢ مليون دولار سنويا.. انهم يريدون هدم كل شيء.. المصنع وعماله.. لا ضمير لديهم..»، هذا ما قاله وبحرارة والم العامل داني وزان، من طيرة الكرمل، الذي يعمل منذ اكثر من ١٥ سنة في المصنع.

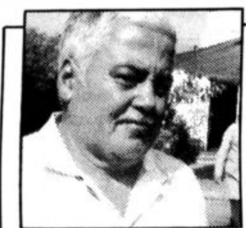
اما العامل عادل قدور، من دالية الكرمل، عضو لجنة العمال في المصنع ويعمل فيه منذ تسع سنوات واب لاربعة اولاد، فقال بألم وحسرة معلقا على قرار ادارة شركة العمال وكور باغلاق المصنع: «ان ما قاموا به هو عمل غير انساني. لقد واصلوا نثر الوعود لنا.. كل التقليصات تحملها العمال.. نعم كانت على اكتافنا.. والمصنع واصل الربح.. اننا نعمل في المصنع اليوم حوالي ..٧ عامل منهم حوالي ..٥ عامل عربي. انهم يريدون قطع ارزاقنا - ولقمة عيش اولادنا.. الليلة استحكمنا هنا داخل المصنع معا العمال العرب واليهود.. اننا موحدون.. ولن نسمح لهم باغلاق المصنع.. لن نتنازل عن هذا المصنع فهو جزء منا.. وسوف نقاوم حتى النهاية.. لأنه مصدر رزقنا.. واذا واصلوا برنامجهم بالاغلاق فلن يتوقف الأمر على الاعتصام هنا.. سوف يتوجه قسم كبير من العمال مع عائلاتهم الى مكاتب «كور» في تل ابيب والاعتصام فيها حتى يتراجعوا عن قرارهم».

اما العامل فواز عماش فقال: «اعمل هنا منذ ٢٦ عاما في المصنع. زهرة شبابي قضيتها فيه.. من سيقبلني للعمل وانا في سن الخمسين.. لن نسمح لهم بتنفيذ برنامج الاغلاق..» وهنا تدخلت العاملة أمال عرابي من شفاعمرو وهي تعمل في المصنع منذ ١٣ عاما. اصابعها اصيبت خلال عملها في قسم المختبر: «ولن نسمح لهم برمينا الى سوق البطالة.. اننا نطالبهم بعدم اغلاق المصنع..».

وتدخل العامل معاد دغش وهو من الفريديس ويعمل في المصنع منذ خمس سنوات: «يعمل المصنع اليوم بورديتين في النهار والليل.. ونحن العمال نقدم مجهودا مضاعفا وبدون مقابل للحفاظ على المصنع، على حساب صحتنا. فالواحد منا يقوم بثلاث مسؤوليات في الوقت الواحد. وهدفنا المحافظة على لقمة العيش. خطة الادارة كانت تخفيض عدد العمال الدائمين بحوالي .٧ - .٨ عاملا كلهم من ذوي الاقدمية في المصنع. اي المس بلقمة عيشهم.. وبالمقابل الادارة و «كور» لم تقوما بأية خطوة عملية للمحافظة على المصنع»..



● العامل ابراهام مكابي من عتليت يعمل منذ ٣٥ عاما في المصنع.. قال: «لقد ضللونا.. المدراء هم الفاشلون» ●



● صبحي بشوتي (٥٧ عاما) يعمل منذ ٣٢ عاما. نقلوه الى مصنع آخر قبل ثلاثة اشهر لأنهم سيرممون القسم الذي يعمل فيه.. وكذبوا ●

العامل ابراهام مكابي (٥٢ سنة) من عتليت ويعمل على رافعة منذ ٣٥ عاما، شاهدته يقف.. والتعب باد عليه.. فهو لم ينم الليله مثل زملائه. حزين تائه. وعندما سألته عن رأيه بما يحدث للمصنع، الذي يعمل فيه منذ ثلاثة عقود ونصف ويعتبره بيته الاول قال: «المدراء فاشلون. لقد خدعونا بكل ما قالوه لنا. تحدثوا عن نجاعة وتطوير. والى اين اوصلونا؟ الى خطر الاغلاق! انني اتوجه الى جميع المسؤولين ان لا يهدموا هذا المصنع وان يعطوه مواصلة العمل. وانا وغيري الى اين سنذهب.. وفي هذا الجيل..»؟!

زميله العربي، العامل صبحي بشوتي من عكا، ابن الـ ٥٧ عاما، يعمل في المصنع منذ ٣٢ سنة. اب لثمانية اولاد حاولوا الاحتيال عليه وتعجيزه فقد سلمته الادارة رسالة بتاريخ ٩٢/٥/١٢ تعلمه فيها بأن عليه الانتقال للعمل في قسم الاسماك في مصنع «يونا» في طيرة الكرمل وذلك بسبب البدء في عملية ترميم للقسم نفسه في مصنع «نون» منذ يوم ٩٢/٥/١٧. وهذا ما قام به يومها. لكنه اليوم يستغرب من هذا القرار. فكيف يقرر مدير المصنع، داهيد سفرين والادارة ترميم القسم قبل ثلاثة اشهر فقط بينما ينوون اغلاق المصنع كله. ويضيف: «واذا اغلقوا المصنع فالى اين سأذهب لاعمل»؟!

والعامل عطية يوسف من موشاف «صروفا» لم يتمالك نفسه. لقد انهرت الدموع من عينيه عندما توجهت اليه بالسؤال ما رأيك بخطوة اغلاق المصنع..؟! ثم كفكف دموعه وبدأ بالحديث كالعاصفة.. فهو غاضب: «اننا نريد ان نضمن لقمة العيش. يدفعون لي ..١٤ ش.ج بعد ٢٦ سنة خدمة.. ثم يقولون انهم يخسرون. فالى اين ذهبوا بالارباح.. فحتى قبل اربعة شهور تحدثوا عن ارباح. ونظموا لنا الرحلات. ودفعوا المكافآت و.. و.. ماذا حدث.. اننا نحمل المسؤولية لزعامة حزب «العمل» وللادارة الفاشلة التي عينوها.. ما ذنبنا.. فنحن عملنا بتفان وعندما طلبوا منا العمل لمدة ١٩ ساعة في اليوم.. قمنا بذلك. انني احمل المسؤولية للإدارة الفاشلة التي عينتها شركة العمال.. كل ما يجري هنا سياسة.. فهم يغيرون المدير كل ستة اشهر..»

واضافت العاملة لطيفة ابو العاردات من شفاعمرو وهي تعمل منذ ١٣ عاما في المصنع: «وانهم يريدون ضرب العمال فقط لا غير».

رأيته يقف والعرق يتصبب منه - فهو للتو خرج من جنب الماكينة.. ترى في قسماته شظف العيش وعزة العامل.. انه العامل محمد عبد بقاعي من كابول، عره ٥٧ عاما يعمل منذ ثماني سنوات في المصنع اجره لا يتعدى ..١٢ - ..١٣ ش.ج . حزين. ينظر الى الأفق البعيد باحثا فيه عن طلاسم المستقبل ويقول: «هذا وضع سيء.. نحن نرفض الاغلاق للمصنع وسوف نقف ضده..» وتتدخل العاملة لطيفة قدري من شفاعمرو.. وتقول: «بالقوة اتلقى اجرا يبلغ الف شيكل. توجهت الى الهستدروت في شفاعمرو.. وشرحت لهم الاستغلال الذي نتعرض له في مصنع تابع للهستدروت.. نعم توجهت الى سكرتير مجلس العمال خليل مشيعل والى حسيب كل ذلك بدون نتائج..»

كذلك الشاب ايوب حمودة (٢١ سنة) وزميله مروان ابو رمحين من مجد الكروم فكل منهما يتلقى اجرا لا يتعدى الالف شيكل كما قالا، وقد بدآ العمل هنا منذ العام ونصف العام.

مدير الانتاج بن تسيون يعمل في المصنع منذ ٤٤ عاما - اي منذ انشائه تقريبا. يذكر كل زاوية فيه. كيف لا وقد رافق عملية اقامته. بريق الدموع في عينيه. فالمصنع جزء منه. من حياته وانه مثل احد اولاده.. يحدثنا عن تاريخ اقامة المصنع وانه انشيء في العام ٤٥ باشتراك كيبوتس «نفيه يام» وشركة «تنوفا». وقد استلمته شركة «كور» الهستدروتية منذ ثماني سنوات.. انه يعارض خطة نقل المصنع «نون» الى مصنع «بري هجليل».. هذا التزاوج غير طبيعي وسيؤدي الى ردة في الارباح والانتاج.. انهم يحاولون اغلاق المصنع لا غير.. وعندما تسأل ما السبب يقولون لك السبب اقتصادي.. بينما في الحقيقة انهم بدأوا بعملية فصل لاشخاص مسؤولين في المصنع كانوا ناجحين في عملهم. لقد حولوا المصنع الى حقل تجارب.. وقد عرضنا عليهم، نحن مدراء الانتاج، ان نأخذ المصنع. نحن العمال لندبره.. العمال اولى ونحن نضمن لكم الارباح والنجاح.. لكنهم رفضوا ذلك».

ان اول من كشف عن هذه الخطة الجهنمية لقيادة «كور» وشركة العمال.. كان النقابيون الجبهويون.. وذلك منذ حوالي ثلاثة اشهر. وطوال الوقت حاولت الادارة التهرب من اعطاء الجواب الواضح لنا وللعمال.. لقد حاولوا «ارهاب» العمال بقولهم «ما دخل الجبهة في الأمر».. لكن العمال وبالاجماع قالوها لنا بالأمس عندما ذهبنا اليهم الى المصنع: «اين الاحزاب الاخرى.. اين نقابيو المراخ بأذرعه.. اين «الليكود» اين.. اين.. سواكم لم يحضر احد للتضامن معنا.. لمساندتنا.. لدعمنا.. بدونكم ما كان سيسمع بنا احد. اينما اتصلنا ومع من تكلمنا - كان الرد الاولي: آه لقد تحدث معنا نقابيو الجبهة.. تحدث معنا بنيامين غونين في الأمر..» هذا جزء قليل مما سمعناه يوم امس من العمال.. من لجنة العمال.. من الجميع يهودا وعربا.. وعلى الفور ايضا ارسلنا اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية مطالبين ببحث قضية اغلاق مصانع الاغذية التابعة لشركة العمال «نون» و «يونا» و «بري هجليل».

تقرير العمال: المصنع لا يخسر

واخيرا نقدم جزءا من التقرير الذي اعدته لجنة العمال بالنسبة لادعاء الادارة بأن المصنع يخسر: «لقد تدهور الوضع في «نون» بشكل خطير بعد ان تم نقل قسم من عمال المصنع الى مصانع اخرى.. وكذلك ظروف السوق ادت الى هبوط.. لقد انتج مصنع «نون» تشكيلة كبيرة من المنتوجات.. وكان يدعم قسما من المصانع التي تخسر في شركة العمال.. عمال «نون» قدموا من اموالهم ومن قوتهم من اجل تحسين وضع المصنع. فصل ٤٢ عاملا وهبوط عدد العمال الثابتين الى ٥٦ عاملا كذلك التبرع بنصف ساعة اضافية والتنازل عن قسم من شروط العمل.. كل هذه لم تؤد الى تحسن الا الى تخفيض في المصروفات.. برأينا ان سياسة تشغيل عمال مقاولين وقادمين جدد ادى الى سوء الاوضاع في المصنع والى انخفاض بالانتاج..».

وتقدم لجنة العمال في تقريرها ايضا بعض الامثلة من تحميل مصاريف للمصنع اي «نون» على حساب مجمع مصانع الاغذية الهستدروتية مثل دفع .٨ الف شيكل عن نصف سنة اجرة لمدير القوى العاملة ومدير قسم الاجور في المجمع وغيرها.

وحمل النقابي غونين باسم الجبهة المسؤولية لقيادة الهستدروت وشركة «العمال» والحكومة التي تنتهج سياسة فاشلة، تهدف الى ضرب جمهور العاملين بدلا من الدفاع عنهم.. واضاف: سوف نواصل نضالنا معكم لمنع خطة اغلاق المصنع ورمي عماله الى سوق البطالة».

تركنا المصنع وآثار الاطارات التي كان قد اشعلها العمال.. ما زالت قائمة.. وهدير امواج البحر متواصل.. فالحياة يجب ان تستمر والصراع بين الخير والشر سيبقى.. مثل هدير الموج وتلاطمه. وهذه معركة ستبقى بين الطرفين..

عملية تبادل طرد الدبلوماسيين بين بريطانيا وايران

● طهران – «و.ص.ف.» – امرت وزارة الخارجية الايرانية، امس السبت، بطرد ثلاثة من الرعايا البريطانيين من ايران بينهم موظف في السفارة البريطانية في طهران «لقيامهم بأنشطة غير شرعية».

واضافت وكالة الانباء الايرانية التي اوردت النبأ ان هذا القرار ابلغ صباح امس الى القائم بالاعمال البريطاني ديفيد ريداوي الذي استدعي الى وزارة الخارجية.

واوضحت الوكالة ان الرعايا البريطانيين الثلاثة مطالبون بمغادرة ايران «خلال اسبوع».

وعلم من وزارة الخارجية في لندن انه تم ابعاد دبلوماسي ايراني من بريطانيا كرد على طرد طهران في السابع عشر من حزيران الماضي الدبلوماسي البريطاني جيفري برامر.

وماذا بشأن تصرف العائلة المالكة؟!

اعـدام مـواطنين سعوديين «بتهمة الفحشاء»

● الرياض – و.ص.ف. – اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديين اعدما بقطع رأسيهما، يوم الجمعة، في الرياض بسبب «ارتكاب الفحشاء في عدد من النساء».

وقال بيان للوزارة تلي عبر التلفزيون السعودي ان سالم السبيعي وحمد آل زينة اللذين كانا يعملان في ادارة الجوازات اعدما لانهما «استغلا عملهما الرسمي لارتكاب الفحشاء في عدد من النساء».

ولم يشر البيان الى مصير النساء اللواتي تعرضن لذلك او الظروف التي اكتشفت فيها الشرطة الجريمة.

بعد الاعراب عن الاسف:

بـويز: واشنطـن لن تستطيع التحكم بطريقة توظيف الاموال في اسرائيل

● بيروت – «و.ص.ف» – اعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في مؤتمر صحفي عقده، يوم الجمعة، في بيروت عن «اسفه» لقيام الولايات المتحدة بمنح ضمانات مالية الى اسرائيل معربا عن امله في ان «تقوم الولايات المتحدة بمراقبة واقعية» لاستعمال هذه القروض.

وقال بويز «تمنينا الا تحصل اسرائيل على هذه القروض قبل ان تعلن عن استعدادها لتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٣٣٨ و٢٤٢ اللذين يقران مبدأ الارض مقابل السلام والقرار رقم ٤٢٥».

واضاف ان «الولايات المتحدة وضعت شروطا على اسرائيل وفرضت عدم انشاء مستوطنات جديدة لكن غير صحيح ان الولايات المتحدة تستطيع ان تتحكم بطريقة توظيف هذه الاموال».

وقال بويز «ونحن نعلم ان اسرائيل تستطيع ان تستعمل هذه القروض بشكل غير مباشر وغير ظاهر لعملية المستوطنات. نأسف ان تكون الولايات المتحدة اقرت هذه القروض ونتمنى ان تقوم الولايات المتحدة بمراقبة واقعية».

واوضح «لن نكتفي ان يقال لنا ان هذه الاموال لن تستعمل في المستوطنات. نريد ان نتأكد».

انتخـــاب تشيسيكيـــدي رئيســـا للوزراء في زائير

● كينشاسا – «و.ص.ف» – انتخب المؤتمر الوطني الزائيري ليلة الجمعة/ السبت رئيس حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية والرقي الاجتماعي»، معارض من الاتحاد المقدس، اتيان تشيسيكيدي رئيسا للوزراء.

وحصل تشيسيكيدي منذ الدورة الاولى على اغلبية ثلثي اصوات المقترعين (١٨٧٨ من اجمالي ٢٦٥١ صوتا) وتقدم على طوماس كنزا (مستقل قريب من الحركة اللومومبية) الذي حصل على (٧٣٤) صوتا فيما لم يحصل المرشح «المستقل» الاخر بوبيندا بونكومو وهو موظف في الصحة العامة غير معروف تماما في الاوساط السياسية سوى على اربعة اصوات. وكانت هناك (٣٥) بطاقة ملغاة.

وتنص القوانين الدستورية للفترة الانتقالية على ان يتولى رئيس الجمهورية تثبيت رئيس الوزراء المنتخب في منصبه بمرسوم رئاسي في غضون ثماني واربعين ساعة.

وكان الرئيس الزائيري الماريشال موبوتو سيسي سيكو عين تشيسيكيدي رئيسا للوزراء في تشرين الاول عام ١٩٩١ بعد الاضطرابات واعمال النهب التي وقعت في البلاد. الا ان هذا الاخير لم يباشر مهامه سوى لبضعة ايام ثم اقيل من منصبه بدعوى انه لم يلتزم بما ينص عليه القسم الدستوري في شأن احترام الدستور وشخص رئيس الدولة «الضامن في الامة».

ومع ان الاعلان عن انتخابه تم في ساعة متأخرة من الليل فانه قوبل بفرحة كبيرة في الاحياء الشعبية في العاصمة كينشاسا.

سليمان النجاب الناطق باسم حزب الشعب الفلسطيني:

لا علاقة للمنظمة والوفد الفلسطيني المفاوض بما يسمى «مسودة الحكم الذاتي للفلسطينيين»

*** م.ت.ف. مصرة على موقفها: وقف كل الانشطة الاستيطانية في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية * سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية محطة على الطريق للحل الشامل وليست هي الحل ***

● عمان – خاص بـ «الاتحاد» – نفى سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني اية علاقة لـ م.ت.ف، او للوفد الفلسطيني المفاوض بما سمي بـ «مسودة اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين» والذي نشرته جريدة «الرأي» الاردنية صباح يوم الاثنين الماضي.

واكد النجاب بأن القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تتمسكان بقوة بالخطة التفاوضية التي يعتمدها الوفد الفلسطيني المفاوض كما اقرها المجلس المركزي الفلسطيني، والتي تنص في بندها الاول على وقف جميع الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية على الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية، كما تتمسك بضرورة الزام اسرائيل باتفاقيات جنيف الرابعة، وتتمسك القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض بمشروع سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية والذي قام الوفد بتسليمه رسمياً للجانب الاسرائيلي في دورة المفاوضات الثنائية الرابعة في واشنطن.

وقيم النجاب عالياً العمل التحضيري الذي يقوم به الوفد الفلسطيني للجولة القادمة من المفاوضات والتي ستبدأ في واشنطن بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٤. هذا العمل الذي لم يخرج عن الخطة التفاوضية المعتمدة قيد الملة.

وعبر النجاب عن استغرابه لتزامن نشر هذه «المسودة» مع فيض من التصريحات من جانب بعض الشخصيات الفلسطينية والتي لم تبحث من قبل القيادة الفلسطينية او من قبل اللجنة التنفيذية او من قبل اللجنة العليا المشرفة على العملية التفاوضية. وهي اللجنة التي تم تشكيلها بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني ومن اللجنة التنفيذية والتي تضم شخصيات من داخل ارضنا المحتلة وخارجها برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وهي المرجعية العليا الوحيدة للوفد الفلسطيني المفاوض.

وناشد النجاب اصحاب هذه التصريحات التوقف عن طرح ارائهم الشخصية وتقديمها وكأنها آراء ومواقف رسمية، لما تثير من بلبلة في صفوف شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، ولما تلحقه من ضرر بموقف الوفد الفلسطيني المفاوض وبالخطة التفاوضية المتفق عليها وبالعملية التفاوضية ذاتها.

وكانت صحيفة «الرأي» الاردنية، شبه الحكومية، قد ذكرت أن النصوص الاولية التي تم الاتفاق عليها، تتضمن اجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي، لمباشرة دورها خلال شهرين من انتخابها، وانسحاب الحكومة العسكرية والادارة المدنية والقوات الاسرائيلية واعادة نشر القوات المتبقية في مواقع امنية يتفق عليها من قبل جميع الاطراف.



● سليمان النجاب ●

واضافت الصحيفة ان النصوص التي تم الاتفاق عليها مع الاسرائيليين بعد اجتماعات سرية تتضمن ايضاً تسليم سلطة الحكم الذاتي لخمس وعشرين مؤسسة، وتسليم الاراضي العامة لسلطة الحكم الذاتي فور قيامها، وتأسيس قوة شرطة محلية من قبل الفلسطينيين تتولى مسؤوليات الامن الداخلي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في القاهرة انه قد عقد اجتماع فلسطيني – اسرائيلي بين فيصل الحسيني وزياد ابو زياد وبين افرايم سنيه، مستشار رابين بشأن مفاوضات السلام، وهو احد المقربين من وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، حيث نوقشت نقاط الاتفاق في مسودة اتفاقية الحكم الذاتي، على ان يتم التفاوض على نقاط الاختلاف في واشنطن.

واضافت الصحيفة، التي قالت بأنها استقت معلوماتها من احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان النص الاساسي لمسودة اتفاقية الحكم الذاتي يستند الى ورقة عمل امريكية مقدمة قبل سنوات، على ان تجري عليها تعديلات اثناء عملية التفاوض في واشنطن. واشارت الى ان النقاط التي يتم الاتفاق عليها سيتم التوقيع عليها ايضاً في واشنطن في آواخر شهر تشرين اول المقبل خدمة لحملة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الانتخابية.

وقالت المصادر ان اتفاقاً دولياً قد جرى على طواقم الاجهزة الفلسطينية التي ستدير الحكم الذاتي، وذلك من قبل المجموعة الاوروبية واليابان. كما تم الاتفاق على تدريب طواقم الامن الفلسطينية من قبل الاردن وفرنسا ومصر.

هذا، ومع ان مصادر فلسطينية اخرى قد اكدت ان ما نشرته الصحيفة الاردنية يظهر ملامح واقعية لما اتفق عليه مبدئياً، ولما تبقى للتفاوض في واشنطن، غير انها اكدت ان المعلومات لا يمكن اعتبارها رسمية، او تمثل الموقف الفلسطيني الرسمي.

واكدت المصادر ان الاجتماع الذي جرى اخيراً بين اسرائيليين وقياديين فلسطينيين قد عقد بالفعل في القدس المحتلة وليس في القاهرة كما ذكرت الصحيفة الاردنية.

الفلسطينيون يرفضون

● تتمة من صفحة ١ ●

عن الممارسات القمعية واللاانسانية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة.

من جهته اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان مشاركة الوفد الفلسطيني في جولة المفاوضات الثنائية المقبلة المقرر ان تبدأ في ٢٤ آب الجاري في واشنطن «لم تتقرر بعد».

وفي تصريح الى اذاعة «الشرق» في باريس لفت القدومي الى ان الفلسطينيين «يرفضون كل اشكال الحكم الاداري او الحلول القائمة على اساس اتفاقات كامب ديفيد» التي ابرمت بين اسرائيل ومصر في العام ١٩٧٨ برعاية الولايات المتحدة.

وقال ان الفلسطينيين «يرفضون هذه الاتفاقات في الاساس والجوهر». وهي تنص على شكل محدود من الحكم الذاتي في حين ان الفلسطينيين يطالبون بحكم ذاتي يشمل الارض والسكان.

من جهة اخرى شدد القدومي وهو بمثابة وزير خارجية في المنظمة على «ضرورة الحصول على ايضاحات وتبريرات» من الولايات المتحدة بشأن قرارها منح اسرائيل ضمانات تسمح لها بالحصول على قروض مالية.

واعتبر ان القرار الامريكي «اخل بالاسس التي قامت عليها مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، للتسوية في المنطقة».

كذلك رفض عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام صائب عريقات اجراء انتخابات لاختيار مجلس اداري وقال ان «على رابين اعلان تجميد شامل للمستوطنات في الاراضي المحتلة وفي القدس وتطبيق معاهدة جنيف الرابعة» حول حماية المدنيين في الاراضي المحتلة.

واضاف «يجب ان ننتظر لمعرفة ماذا سيقترح علينا في المفاوضات».

ومن المقرر ان تستأنف المحادثات الاسرائيلية العربية في ٢٤ من الشهر الحالي في واشنطن.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي عاد، امس الاول، الى البلاد، اقترح تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار «مجلس اداري» فلسطيني لادارة فترة الحكم الذاتي الانتقالي في منتصف نيسان القادم ١٩٩٣.

وقال رابين في تصريح لشبكة التلفزيون، «بي.بي.اس» الامريكية «اني مستعد للقول ان انتخابات عامة ستجري في الاراضي المحتلة في نيسان عام ١٩٩٣ ليختار الفلسطينيون المقيمون فيها بانفسهم ولانفسهم مجلساً ادارياً، وليس بنية تشريعية يطالبون بها، ليتولى الاجراءات المؤقتة للحكم الذاتي»!

واقترح رابين، ايضاً، موعد الاول من كانون الاول المقبل للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول ترتيبات هذه الانتخابات وموعد الاول من شباط القادم لتحديد «دوائر النشاط» التي يمكن ان يتولاها الفلسطينيون في اطار الحكم الذاتي.

واضاف رابين ان اسرائيل «تعرض» بذلك على فلسطينيي الاراضي المحتلة «الحكم الذاتي ليتولوا شؤونهم بانفسهم باستثناء الامن ومسؤولية المستوطنات الاسرائيلية»!

واعرب رئيس الحكومة عن استعداده لاجراء تسوية اقليمية في مرحلة لاحقة من المفاوضات رافضاً في الوقت نفسه بشكل قاطع عودة اسرائيل الى حدودها قبل حرب العام ١٩٦٧.

واضاف «لا نريد ان تصبح اسرائيل دولة ثنائية القومية» مبرراً بذلك استعداده لتسوية تجنب اسرائيل «ضم ١,٧ مليون» فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار رابين الى اهمية المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي التي يفترض ان تمتد خمس سنوات من اجل «تغيير المواقف» و«ازالة الشكوك» بين اسرائيل وجيرانها مضيفاً ان «اية محاولة لجعل الامور تتحرك دفعة واحدة من وضعها الحالي الى وضع دائم لن تنجح».

وتنص عملية السلام التي بدأت في تشرين الاول عام ١٩٩١ على ان تبدأ المفاوضات حول وضع نهائي للاراضي المحتلة خلال العام الثالث للحكم الذاتي.

وقال افرايم سنيه، مستشار رابين بشأن مفاوضات السلام ان الجدول الزمني الذي اقترحه رابين لتنظيم الانتخابات في الربيع المقبل في الاراضي المحتلة يضع الفلسطينيين امام مسؤولياتهم.

وقال سنيه لوكالة الصحافة الفرنسية «كل شيء بات يتوقف على الفلسطينيين. فاذا ارادوا اثبات حسهم العملي فان هذا الجدول الزمني معقول» مشيراً الى ان «الجدول الزمني يتوافق في المضمون كما في الشكل مع اتفاقات كامب ديفيد التي تشدد على الحكم الذاتي وعلى انشاء مجلس اداري».

واضاف سنيه ان «مطالب الفلسطينيين لم ترد في اتفاقات كامب ديفيد» الموقعة في عام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر والتي تنص على فترة انتقالية من خمس سنوات يتم في ختامها تحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

شرطة كوريا الجنوبية تمنع مظاهرة طلابية تؤيد توحيد شطري كوريا

● سيئول (كوريا الجنوبية) - وكالات الانباء - اغلق الالوف من رجال شرطة كوريا الجنوبية المدججين بالسلاح، منذ الساعات الاولى من يوم امس السبت، الطريق المؤدي الى جامعة سيئول للحؤول دون اكثر من عشرين الف طالب جامعي من الخروج في مسيرة تأييد لتوحيد الكوريتين.

ويسعى الطلاب لتنظيم مسيرة تنطلق من الحرم الجامعي الى قلب العاصمة سيئول.

وسد رجال الشرطة الطريق بحاويات النفايات.

في بريطانيا:

حوالي ٣ ملايين عاطل عن العمل

● لندن - «رويتر» - وصل عدد البريطانيين العاطلين عن العمل الى ٢,٧٥ مليون شخص وهو اعلى مستوى للبطالة منذ خمس سنوات. ولكن حكومة المحافظين بزعامة جون ميجور شعرت بارتياح من بيانات اخرى اعطت املاً اقتصادياً في قطاع التصنيع.

وفي الوقت الذي اظهرت فيه الاحصاءات زيادة عدد العاطلين ٢٩,١.. شخص من تموز و(٩,٧٪) من القوة العاملة فان الانتاج الصناعي زاد بشكل غير متوقع بنسبة (٢,. ٪) في شهر حزيران الماضي بالمقارنة مع ايار الماضي.

ويرى اقتصاديون كثيرون ان الاقتصاد سينكمش مرة اخرى في عام ١٩٩٢ متحدين بذلك توقعات الحكومة في اذار الماضي بان الانتاج سيزيد بنسبة واحد في المئة. وقضى هبوط انفاق المستهلكين وضعف سوق الاسكان وزيادة معدل البطالة على زيادة مفاجئة قصيرة في النشاط الاقتصادي تلت الانتخابات العامة التي جرت في نيسان الماضي.

ومن المتوقع ان يصل معدل البطالة الآخذ في الازدياد على مدى السبعة والعشرين شهراً الماضية الى ذروته ويبلغ ثلاثة ملايين شخص في العام القادم حتى اذا انتهى الركود.

واثار الركود المطول دعوات صاخبة على نحو متزايد من جانب الاقتصاديين ورجال الصناعة للحكومات من اجل تغيير سياستها الاقتصادية.

ويرى المراقبون ان الاقتصاد لن ينتعش قبل ان يتم خفض اسعار الفائدة بشكل كبير. ويبلغ سعر الاساس المصرفي (١٠ ٪) بعد ان وصل الى مستوى مرتفع بلغ (١٥٪) قبل عامين.

«اعادة البناء» على طريقة الشيخ زايد!

*** اشترى قصرا ريفيا في لندن مقام في القرن التاسع عشر.. بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني «فقط».. وقرر «اعادة بناء» القصر، على ذوقه، فكلفه ٤٠ مليون جنيه فقط!! ***

● لندن - الوكالات - قالت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن ان ناطقا باسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رفض التعليق على اقوال مقاولين بريطانيين يتولون اعادة بناء احد قصوره في بريطانيا حول النفقات التي تكلفتها عملية «اعادة البناء» والخسائر التي لحقت بهم نتيجة افلاس شركة الديكور التي كانت تقوم باعمال التصميم الداخلي للقصر.

وقالت الصحيفة ان المتحدث باسم الشيخ زايد قال في هذا الخصوص «ان هناك مسائل خاصة بين الشيخ زايد والمقاولين لا نستطيع بحثها»!!

واضافت الصحيفة نقلا عن صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية ان تكاليف اعادة بناء منزل ريفي واسع مملوك للشيخ زايد بن سلطان زادت بمقدار عشر مرات عن الاربعة ملايين جنيه استرليني التي كان يتوقع ان تكون كافية لاعادة بناء المنزل الذي اشتراه بمبلغ (٥) ملايين جنيه.

وقالت الصحيفة ان تكاليف اعادة بناء القصر ارتفعت من ٣٩٠ الف جنيه الى ٣٧ مليون جنيه.

ونقلت الصحيفة عن مقاولين قولهم ان من اسباب ارتفاع النفقات بهذا الشكل هو ان الشيخ زايد الذي اشترى المنزل الذي بني في القرن التاسع عشر ليكون مقر اقامته لدى زياراته الى بريطانيا لحضور سباق الخيول الذي يستمر اسبوعا واحدا كان يأمر باعادة البناء مرارا اذا لم يرض ذوقه، مثل انفاق مليوني جنيه على الاثاث اللازم للمنزل.

تصعيد حملة الاعتقالات العشوائية بين شبان فلسطين المحتلة

*** جنود الاحتلال يقيدون شاباً من مخيم عسكر الى نافذة منزل مهجور، بعد ان اوسعوه ضرباً، فاقدا الوعي ***

● القدس - تقرير خاص - ألقيت ليلة أمس زجاجة حارقة باتجاه مقر ما يسمى بـ «الادارة المدنية» في بلدة قباطية، كما ألقيت زجاجة ثانية باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها عند المدخل الشرقي للبلدة، وردت قوات الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز وداهم الجنود عشرات المنازل بحثاً عن ملقي الزجاجات. وتشهد بلدة قباطيا اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهيد عبد القادر كميل (٢٤ عاماً) الذي عثر على جثته في كرم للزيتون بالقرب من قرية اليامون قضاء جنين، ليلة الجمعة الماضية.

وطارد جنود الاحتلال مساء امس الاول سيارة الشاب عزام زكارنة (٣١ عاماً) من سكان بلدة قباطيا لدى مرورها بالقرب من مثلث الشهداء، وعندما تمكن الجنود من ايقاف السيارة، اعتقلوا الشاب زكارنة وعثروا بداخل السيارة على رشاش وذخائر، حسب ما ادعته مصادر عسكرية اسرائيلية.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات عشوائية في قرية كفردان قضاء جنين، عندما اقتحمت قوة عسكرية كبيرة القرية، وعرف من بين المعتقلين الشابين سامر سائد مرعي (٢٥ عاماً) ومحمد صالح مرعي (٢٤ عاماً).

وفرضت سلطات الاحتلال امس الاول غرامات مالية على عدد من العمال من قرية مسلية قضاء جنين بحجة دخولهم الخط الاخضر دون الحصول على ترخيص وبلغت قيمة كل غرامة (٧٥٠) شيكل وعرف من بين العمال المواطن يوسف ابو الرب (٤٥ عاماً) ونجليه وائل (٢٦ عاماً) ونائل (٢٣ عاماً).

ومنعت قوات الاحتلال صباح امس اصحاب العربات وبسطات الخضار والفواكه من التواجد في ساحة سوق الخضار وميدان جمال عبد الناصر في مدينة طولكرم وهدد الجنود الباعة بمصادرة عرباتهم- وفرض غرامات مالية.

وذكرت انباء طولكرم ان سبب هذه الاجراءات من قبل سلطات الاحتلال بحجة عرقلة سير دوريات الاحتلال وسط الزحام وتكرار مهاجمة الجنود بالحجارة.

وفي رام الله وقعت قبل ظهر امس صدامات ورشق حجارة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال المنتشرة في المدينة فاطلق الجنود النيران وقنابل الغاز وطاردوا الشبان واجبروا عشرات المتاجر على اغلاق ابوابها.

وفي بيت لحم رشق شبان الانتفاضة صباح امس مركز الشرطة في ساحة المهد بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة النارية، كما رشق الشبان في بيت ساحور قبل ظهر اليوم ذاته دورية عسكرية راجلة لدى مرورها في شارع ابو سعدة بالحجارة فاطلق الجنود النيران وطاردوا الشبان.

ورشق شبان الانتفاضة في بلدة بني نعيم النقطة العسكرية المقامة على وسط البلدة بالحجارة، ورد الجنود باطلاق النيران ورشق الشبان في منطقة باب الزاوية في الخليل صباح امس دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق النيران بكثافة واوقفوا الشبان وصلبوهم على الجدران.

وفي بلدة يطا داهمت قوات الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية منزل المواطن وصفي حسين عوض ابو قبيطة (٢٥ عاماً) فحطم الجنود محتويات المنزل وانهالوا بالضرب المبرح على المواطن المذكور وزوجته واولاده كما داهم الجنود منازل اخوته وفتشوها بدقة وذلك بحجة البحث عن اسلحة ومواد ممنوعة.

بحجة انشاد اغان ممنوعة! قوات الاحتلال تحاصر مخيما للاطفال في مخيم الدهيشة

● القدس - ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال حاصرت ليلة الخميس/الجمعة مخيماً صيفياً للاطفال في احدى مدارس مخيم الدهيشة واجبرتهم على انهاء احتفالهم الختامي بحجة انشاد اغان ممنوعة!!

واضافت المصادر «ان قوات الاحتلال حاصرت مداخل المدرسة «واحتلت» اسطح البنايات المجاورة وطلبت انهاء الاحتفال فوراً والا سيتم اقتحام المدرسة الذي حدا بالمسؤولين عن المخيم الى انهاء المهرجان الختامي وصرف الاطفال الى بيوتهم.

ومما يذكر ان هذا المخيم الصيفي للاطفال هو الاول من نوعه في مخيم الدهيشة واقيم لمدة عشرة ايام لاطفال تتراوح اعمارهم ما بين خمسة الى عشرة اعوام وشارك فيه ٢٣٠ طفلاً واشتمل على نشاطات فنية وترفيهية.

حرب «الجهاد» بين «مجاهدي» السعودية وايران ترغم عشرات الوف الافغان على النزوح

● كابول (افغانستان) - وكالات الانباء - حمام الدم لم ينته في افغانستان مع دخول «المجاهدين»، المدعومين من السعودية وايران وكذلك باكستان، الى العاصمة كابول، ولم يتسن لسكان العاصمة واللاجئين التقاط انفاسهم الا وبدأت عملية نزوح عشرات الالوف من افغانستان هرباً من الحرب الشعواء بين اطراف «المجاهدين» الهادفة الى تعزيز نفوذ السعودية او ايران في هذا البلد الجريح.

واعلن يونس خالص زعيم الفصيل المنشق عن الحزب الاسلامي ان مئة الف لاجئ فروا من كابول في الايام الاخيرة بسبب القصف وهم محاصرون بلا مأوى ولا غذاء في ضواحي العاصمة ودعا المجتمع الدولي الى تقديم المساعدة.

وقال خالص ان هؤلاء اللاجئين لا يريدون العودة الى ديارهم بسبب القصف ولا يستطيعون الهرب لان الطرقات مقطوعة. واغلبيتهم محاصرون على الطريق التي تربط كابول بجلال اباد وباكستان.

ووجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نداء جديداً الى «الاطراف المعنية» بالمعارك الجارية في كابول ودعتها الى «احترام الحق الانساني وفرض احترام هذا الحق على كل الاشخاص الآخرين المتورطين في المواجهات الجارية حالياً».

وفي ندائها دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شكل خاص الى «عدم التعرض للمدنيين» او للمنشآت ذات الطابع المدني والى «التوقف عن شن هجمات عشوائية»، وكذلك عدم التعرض للمنشآت الضرورية لبقاء السكان و«توفير حياة الذين يسلمون انفسهم ومعاملة كل الاسرى معاملة انسانية»، واحترام العاملين في الاجهزة الطبية والمستشفيات وضمان حرية الحركة الضرورية بالنسبة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٦ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بعد المطاحنات الكلامية الحادة، خلال الاسبوع الماضي:

الحكومة والهستدروت تبحثان عن حل للخلاف بشأن ديون «كوبات حوليم» ومشاركة الحكومة في سدها

* وزير العدلية ليبائي يتوسط بين الهستدروت والمالية والصحة.. ورئيس الحكومة رابين يدخل الصورة ويعمل على ايجاد «حل وسط» *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الهستدروتية – بعد ايام من التهجمات الحادة المتبادلة بين قيادة الهستدروت من جهة، ووزير المالية ووزير الصحة من جهة ثانية، يميل الطرفان، الان، للبحث المشترك عن حل للنزاع بشأن «كوبات حوليم» الهستدروتية، وذلك بوساطة وزير العدلية البروفيسور ليبائي.

وطبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول وأمس، فان الحكومة لن تبحث في جلستها اليوم (الاحد) موضوع تعيين مسؤول لفك صندوق المرضى، كما لن تبحث موضوعا بديلا آخر وهو تعيين مجلس ادارة جديد لصندوق المرضى، ضد ارادة قيادة الهستدروت. وبالمقابل، فان الهستدروت لن تنظم مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة اليوم (الاحد).

وقد التقى امس رئيس الحكومة رابين والسكرتير العام للهستدروت وتباحثا حول الموضوع، بمبادرة وزير العدلية ليبائي. ومن المفروض ان يكون الوزراء رامون وشوحط وليبائي والسكرتير العام للهستدروت قد اجتمعوا مساء امس للبحث عن «حل» للنزاع الذي بات يسيء للحكومة وللهستدروت معا.

وتقول مصادر هستدروتية ان هنالك حاجة ماسة جدا ل (٦٠٠) مليون شيكل وتقترح الهستدروت ان تدفع وزارة الصحة نصف المبلغ، ولكن مصادر وزارة الصحة تقول انها مستعدة لدفع (١٧٥) مليون شيكل فقط.


● ابراهام شوحط ●

وخلال ذلك تتناقص الادوية في صيدليات صندوق المرضى ويرفض التجار اعطاء الادوية لكوبات حوليم، الا اذا دفعت اثمانها، وذلك على ضوء ازمة الهستدروت وديون تجار الادوية لصندوق المرضى.

ويبدو ان هنالك ليونة في موقف الهستدروت بشأن مجلس الادارة الجديد. وقال «صوت اسرائيل» امس ان الهستدروت مستعدة لقبول مشاركة حكومية في مجلس ادارة صندوق المرضى، ارتباطا بمشاركة الحكومة في تمويل صندوق المرضى.

ويقول مراسلنا للشؤون الهستدروتية ان وزير الصحة حاييم رامون يخوض معركة سياسية وفكرية ضد قيادة الهستدروت ويريد الفصل بين صندوق المرضى وبين عضوية كوبات حوليم، ويثير هذا الطلب معارضة شديدة جدا في اوساط قيادة الهستدروت. وقد عبرت اوساط هستدروتية عن استهجانها لصمت وزير المواصلات، (السكرتير العام السابق للهستدروت) يسرائيل كيسار ازاء كل هذا الصراع على مصير كوبات حوليم والهستدروت.

المستوطنون غاضبون بسبب تهكُّم رابين على المستوطنات!

● القدس – اثار رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غضب المستوطنين عندما اعلن اثناء زيارته الى الولايات المتحدة ان المستوطنات ليس لها اية فائدة عسكرية ولا يمكنها ان تساهم في الدفاع عن اسرائيل وان الرئيس العراقي، صدام حسين، لن يضيع اي صاروخ «سكاد» من اجل تدميرها.

وعلق احد مسؤولي حركة «غوش ايمونيم» التي تدعو الى ضم الاراضي المحتلة بيني كاتس عوفر، بالقول ان رئيس الحكومة بكلامه هذا «يشجع في الواقع صدام حسين على دعم الانتفاضة».

ومن ناحيته اكد ميخائيل ايتان (الليكود) ان «صدام حسين تحاشى قصف المستوطنات لانه كان يتكل على رابين لتدميرها»!

مردخاي غور:
سوريا ستتعرض لـ «حرب شاملة»، اذا قصفت اسرائيل بصواريخ «سكاد»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، سوريا من انها ستتعرض ل «حرب شاملة» اذا قصفت اسرائيل بصواريخ «سكاد» وان «الجيش الاسرائيلي سيزحف على دمشق في هذه الحالة».

وقال غور «اذا اطلق السوريون صواريخ «سكاد» على اسرائيل فان ذلك سيكون الحرب الشاملة وسنزحف على دمشق التي يمكن ان تسقط».

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كشف، يوم الاربعاء، في واشنطن عن ان سوريا اجرت قبل اسبوعين تجربتين على اطلاق صاروخ «سكاد» اشترته من كوريا الدمقراطية وان دمشق على وشك ان تتمكن من صنع صواريخ «سكاد» الخاصة بها.


● مردخاي غور ●

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان هذه الصواريخ توشك ان تصبح جاهزة للاستخدام وفي استطاعتها ان تطال اي نقطة في اسرائيل. ويبلغ مداها (٦٠٠) كيلومتر وستكون اكثر دقة بمرتين من صواريخ «سكاد» العراقية التي اطلقت على اسرائيل في حرب الخليج (٣٩ صاروخاً).

علاوة غلاء بنسبة ٥ , ١٪ في رواتب الشهر الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعدل وزارة المالية نقاط الاستحقاق ودرجات الضريبة للمستخدمين تمهيدا لصرف الرواتب في الاول من الشهر القادم.

وستصرف في هذه الرواتب علاوة غلاء بنسبة حوالي (١.٥) بالمئة. وسيرفع بسبعين شيكل مستوى الاجور الذي يعفى من الضريبة لمستخدم متزوج وزوجته لا تعمل، حيث يصبح (٢١٦٠.) شيكل. اما مستوى الاجور الذي تبلغ نسبة الضريبة المفروضة عليه (٤٥) بالمئة فيصبح (٧٨٥٠.) شيكل.



المطران والحاج، الكشاف الاسلامي والمسيحي، في مسيرة العذراء في الناصرة

● جانب من مسيرة الناصرة التقليدية بمناسبة عيد العذراء امس الاول الجمعة، التي نظمتها لجنة مقام العذراء في حي العمال العرب في الناصرة.

وقد شارك في المسيرة نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وعضو ادارة البلدية، اديب ابو رحمون، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران، وكهنة طائفتي الروم الكاثوليك والاقباط في المدينة وسرايا الكشاف الاسلامي والروم الكاثوليك واللاتين والروم.

وعند انتهاء المسيرة كان سيادة المطران مكسيموس سلوم ينتظر في مقام العذراء حيث قدم تحية الى الجميع مؤكدا على اهمية الوحدة بين جميع طوائف المدينة، وكذلك قدم التحية الحاج سمعان ارسلان، مسؤول الكشاف الاسلامي.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢,٧٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول الجمعة، ان جدول غلاء المعيشة سجل خلال شهر تموز الماضي ارتفاعا بنسبة ٢.٧٪.

ويستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية ان المعدل السنوي لجدول غلاء المعيشة للعام الحالي لم يتجاوز حتى الان، ولاول مرة منذ سنوات عديدة، نسبة الـ ١٠٪.

ويعود ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي الى ارتفاع بنسبة ٦.٢٪ في اسعار الوحدات السكنية وكذلك ارتفاع اسعار الخدمات الطبية والتربوية، فيما انخفضت اسعار الخضار والفواكه والملابس.